الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم اجتماع الاتصال

مذكرة بعنوان:

دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية من وجهة نظر الجمهور

إعداد الطلبـــــــة :
- قديدي سوندس
- بليلـــي سـوزان

إشراف الدكتورة:
غريب منية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الهيئة المستخدمة	الصفة
أ.زويتـــي ســـارة	أستاذ تعليم عالي	الشاذلي بن جديد -الطارف	رئيســـــا
د. غريـــب منيـــة	أستاذ تعليم عالي	الشاذلي بن جديد -الطارف	مشرفاً ومقرراً
د.عماري سميحـــة	أستاذ تعليم عالي	الشاذلي بن جديد -الطارف	ممتحنـــــا

السنة الجامعية : 2025-2024

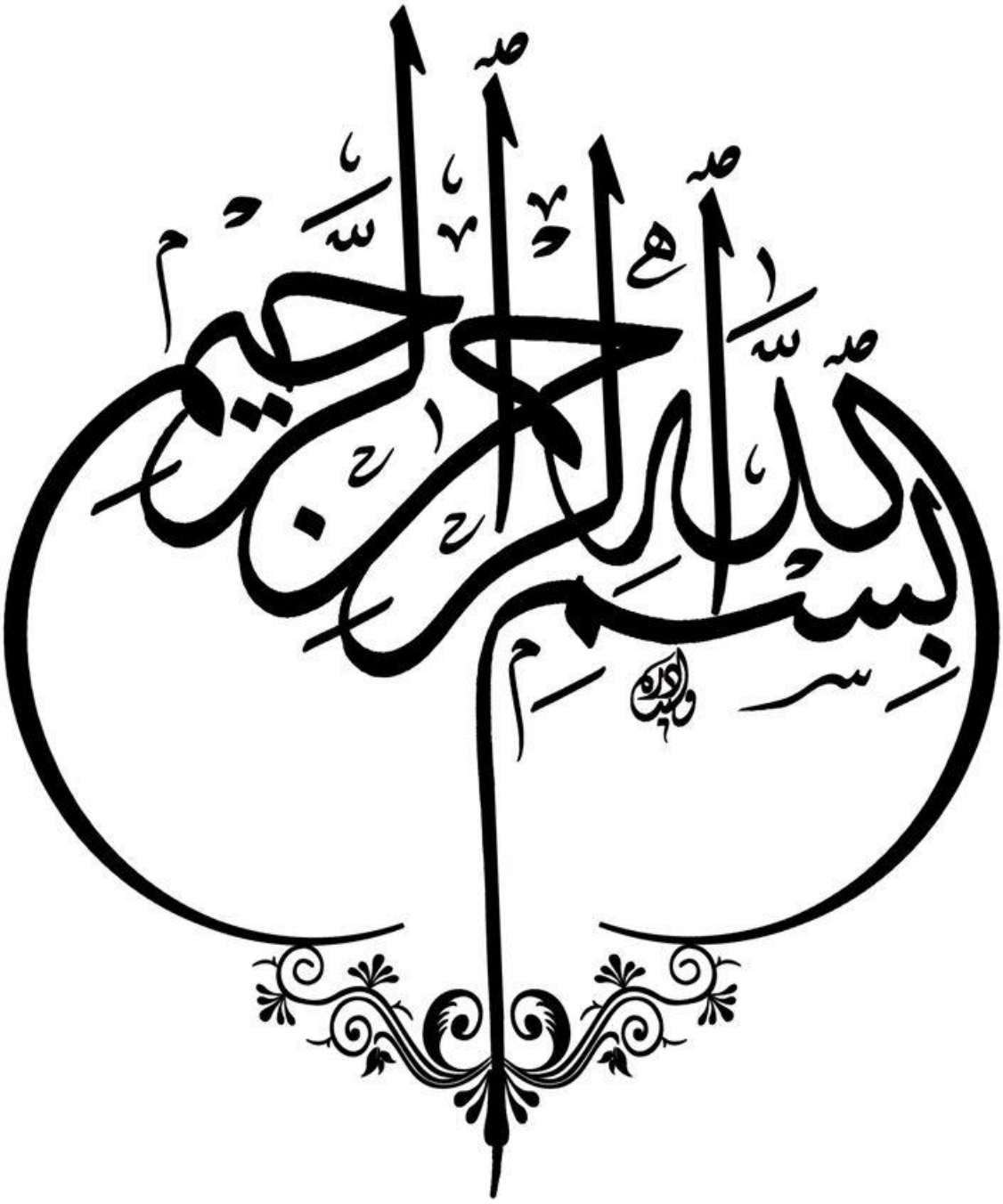
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر والعرفان أولا وأخيرا الله الذي رزقنا من العلم ما لم نكن تعلم،
فالحمد الله الذي أعطانا القوة والمقدرة ما مكنني من الوصول إلى هذا المستوى لإتمام هذا العمل.

وبعد سبحانه وتعالى لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر للأستاذة المشرفة التي أفادتني من خبرتها وتفضلت علي بالنصائح والتوجيهات
| " منية غريب "
. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة وإثراء هذا العمل.

كل الشكر لمن قدم لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد
في إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر العائلة الكريمة، الصديقات، وأيضا عمال مؤسسة إذاعة الطارف
.

إهداء

إلى فلسطين الحبيبة

إلى الأرض التي علمتنا أن الكرامة لا تُساوَم،

وأن الحق لا يُنسى مهما طال الغياب،

إلى ترابها المقدس، وأقصاها الأسير،

إلى شعبها الصامد في وجه الألم، الحالم رغم الحصار.

وإلى عائلتي العزيزة...

إلى من كانوا دائمًا السند والدافع،

إلى أمي، التي زرعت في قلبي حب الوطن،

وإلى أبي، الذي علّمني معنى الرجولة والصبر،

وإلى اخي الحبيب، شركاء الحلم والطريق،

أنتم نبض القلب، ودفء الروح، وملاذ الإيمان.

لكم جميعًا...

أُهدي هذا العمل، حبًا ووفاءً وامتنانًا.

.

سوندس

إهداء

" وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

اهدي هذا النجاح

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من سعى جاهدا في دعمي، إلى سندي الغالي (أبي)

إلى من اكتظت يداها بالحنان وبعثت في قلبي الأمان، إلى جنتي ووجهتي الأولى (أمي)

إلى من سهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون (خالتي)

إلى الظل الذي لا يزول (أخواني وأخي الغالي)

الى من علمونا أن القضية لا تموت، ما دام فينا قلب أبيض وضمير حي

إلى أولئك الذين رسموا أحلامهم على جدران الجامعات الى شعب لا يعرف الانكسار

رغم كل الجراح

إلى أولئك الذين رسموا أحلامهم على جدران الجامعات وحملوا دفاترهم في طريقهم

إلى الشهادة قبل ان ينادي بأسمائهم يوم التخرج

إلى طلبة فلسطين الجامعيين الذين رحلوا قبل أن تكتمل الحكاية

فصاروا نورا لا ينطفى في سماء العلم والكرامة

سلاما على أرواحهم الطاهرة، وموعدنا عند رب لا ينسى

.

سوزان

ملخـــــــــــص

يعد موضوع دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية من وجهة نظر الجمهور من بين المواضيع الجديدة في سوسيولوجيا الاتصال، ويشكل مسار البحث، و يتبع البحث في الوصول الى إضافات علمية ذات أهمية كبيرة.

حيث جاءت إشكالية الدراسة كمحاولة للتعرف على دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية، حيث سلطت دراستنا الضوء على دور الإذاعة الجهوية باعتبارها وسيلة إعلانية قريبة من المواطن .

وتكمن في معرفة مدى اهتمام الجمهور المحلي بتغطية الإذاعة الجهوية القضية الفلسطينية

كذا انطلقت مشكلة بحثنا في التساؤل التالي:

ما وهو دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية من وجهة نظر الجمهور؟

ومن هذا الأخير تفرعت الأسئلة التالية:

ما مدي اهتمام الجمهور بالقضية الفلسطينية؟

ما مدى تأثير الإذاعة على الجمهور من خلال عرضها القضية الفلسطينية؟

واعتمدنا على المنهج الوصفي، و قمنا باجراء أسلوب المسح بالعينة و استخدمنا الاستمارة التي تعتبر اداة من أدوات جمع البيانات.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

تُظهر الإذاعة الجهوية اهتمامًا نسبيًا بتغطية القضية الفلسطينية، لكن هذا الاهتمام لا يرتقي إلى مستوى التطلعات الجماهيرية بالنظر إلى حساسية وعدالة القضية.

•نقص التغطية المستمرة والمعمقة، حيث تُقدَّم في شكل أخبار قصيرة أو تعليقات عابرة دون برامج تحليلية معمقة أو متابعة دائمة للتطورات.

•ضعف التفاعل مع تطورات الأحداث الميداني

اعتماد كبير على وكالات الأنباء دون إنتاج محلي

أظهرت آراء الجمهور رغبة واضحة في مزيد من البرامج الخاصة، والتقارير الميدانية، والتغطية المباشرة، إضافة إلى إشراك فاعلين محليين وعرب في النقاشات.

ضعف البُعد التوعوي والتثقيفي في التغطيات

ملخـــــــــــص

تفتقر المواد الإعلامية المقدمة عبر الإذاعة الجهوية للجانب التربوي والتوعوي حول القضية الفلسطينية، خاصة عند فئة الشباب.

Translation

The issue of the role of regional radio in covering the events of the Palestinian issue from the public's point of view is among the new topics in the sociology of communication, and it constitutes the research path, and the research follows the access to scientific additions of great importance.

Where the problem of the study came as an attempt to identify the role of the regional radio in covering the events of the Palestinian issue, as our study highlighted the role of the regional radio as an advertising means close to the citizen.

And lies in knowing the extent of the local public's interest in covering the regional radio, the Palestinian issue

Also, the problem of our research was launched in the following question:

What is the role of the regional radio in covering the events of the Palestinian issue from the public's point of view?

From this latter, the following questions branched out:

What is the interest of the public in the Palestinian issue?

What is the extent of the radio impact on the public by presenting the Palestinian issue?

We relied on the descriptive approach, and we made the sample survey style and used the form, which is one of the data collection tools.

The study concluded with a set of results, the most important:

Regional radio shows a relative interest in covering the Palestinian issue, but this interest does not rise to the level of mass aspirations given the sensitivity and fairness of the issue.

• Lack of continuous and in -depth coverage, as it is presented in the form of short news or passing comments without in -depth analytical programs or permanent follow -up of developments.

• Weak interaction with developments in field events

Great dependence on news agencies without local production

The views of the public showed a clear desire for more special programs, field reports, and direct coverage, in addition to the involvement of local and Arab actors in discussions.

Weak awareness and educational dimension in coverage

The media materials submitted through the regional radio lack of the educational and awareness side about the Palestinian issue, especially in the youth category.

ملخـــــــــــــص

فهرس المحتويات

فهــرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكـــر وتقديـــر	/
الإهـــــــــداء	/
ملخــص الدراسة	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجــداول	/
فهرس الأشكـــال	/
مقدمـــــــــة	ا–هـ
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة	
أولا: إشكاليـــة الدراسة	4-2
ثانيا : أهــداف الدراسة	4
ثالثا : أهمية الدراســة	5-4
رابعا : أسباب اختيار الموضوع	5
خامسا : تحديد المفاهيم	8-5
سادسا : دراسات سابقة	12-8
الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة	
تمهيـــــــد:	14
أولا: التطور التاريخي للإذاعة	18-15
ثانيا: خصائص الإذاعة	19-18
ثالثا: أهمية الإذاعة	21-20
رابعا: مميزات الإذاعـــة	24-22
خامسا: أنواع الإذاعات	26-24
سادسا: الإذاعة المحلية	38-26

فهــرس المحتويات

الفصل الثالث: القضيـــة الفلسطينيـــة	
تمهيـــــــــــد	**40**
أولا: الخلفية التاريخية للقضية الفلسطينية:	**42-41**
ثانيا: الانتداب البريطاني على فلسطين 1920م:	**45-42**
ثالثا: تقسيم فلسطين 1947م	**47-45**
رابعا: موقف من قرار التقسيم (181):	**48-47**
خامسا: مواقف اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية من القضية الفلسطينية 1918-1948م	**52-48**
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	**53**
أولا : مجالات الدراســـــة (المكاني، الزماني، البشري)	**59-55**
ثانيا : وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة	**60-59**
ثالثا : المنهج المتبع في البحث	**60**
رابعا : نتائج الدراســـة	**74-61**
الاستنتاجات والتوصيات	**76-74**
الخاتمـــــــــــــــة	**78-77**
قائمة المصادر والمراجع	**82-79**
الملاحـــــــــــــق	**/**

فهـــرس الجـــــداول

رقم الجدول وعنوانه	الصفحة
جدول رقم 01: يتعلق بالجنس فيها	**61**
جدول رقم 02: يتعلــق بالسن	**62**
جدول رقم 03: يتعلق بالمستوى التعليمي	**63**
جدول رقم 4: يتعلق بنوع الفئة من الجمهور:	**64**
جدول رقم 05: يتعلق بمستمعي إذاعة الطارف	**65**
جدول رقم 06: يتعلق بنوع المحتوى الذي تفضله حول القضية الفلسطينية في الإذاعة الجهوية بالطارف.	**65**
جدول رقم 07: يتعلق بمدى إهتمام الجمهور بمتابعة تطورات القضية الفلسطينية.	**66**
جدول رقم 08: يتعلق بدور الفرد في إحداث فروقات في دعم القضية الفلسطينية	**66**
جدول رقم 9: يتعلق بأن المقاطعة الاقتصادية تؤثر على دعم القضية الفلسطينية.	**67**
جدول رقم 10: يتعلق بمتابعة شخصيتك أو جهات تدافع عن القضية الفلسطينية على وسائل التواصل الاجتماعية	**67**
جدول رقم 11: يتعلق بأهم المصادر الأساسية التي تعتمد لمتابعة أخبار القضية الفلسطينية.	**68**
جدول رقم 12: يتعلق بالمشاركة في أنشطة داعمة للقضية الفلسطينية.	**68**
جدول رقم 13: يتعلق بمدى تأثير الإذاعة الجهوية على الجمهور من خلال عرضها للقضية الفلسطينية	**69**
جدول رقم 14: يتعلق بدور الإذاعة الجهوية في تعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية.	**69**
جدول رقم 15 : يتعلق تقديم الإذاعة الجمهورية لصور حقيقية عن معانـاة الشعب الفلسطيني	**70**

فهـــرس الجـــــداول

جدول رقم 16: بتعليق بتأثير الإذاعة الجهوية على الرأي العام حول القضية الفلسطينية.	**70**
جدول رقم 17: يتعلق بمساهمة الإذاعة الجهوية في تعزيز الوعي حول القضية الفلسطينية.	**71**
جدول رقم 18: يتعلق بتقييم آداء الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية	**71**
جدول رقم 19: يتعلق بمساهمة الإذاعة في تحرير وعي الجمهور لتفهمه للقضية الفلسطينية	**72**
جدول رقم 20: يتعلق بتأثير الإذاعة الجمهورية على موقف الجمهور من القضية الفلسطينية	**72**
جدول رقم 21: يتعلق بدور الإذاعة في زيادة رغبة الفرد في دعم القضية الفلسطينية	**73**
جدول 22: يتعلق بتأثير الإذاعة الجهوية على قرار الجمهور المتعلقة بالقضية الفلسطينية	**73**

فهـــرس الأشكـــال

رقم الشكل وعنوانه	الصفحة
الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث بالدائرة النسبية	**61**
الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	**62**
الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	**63**
الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع الفئة من الجمهور	**64**

المقدمـــــــــــة

تُعد وسائل الإعلام من أهم الفواعل المؤثرة في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، وهي منابر حيوية لنقل الأخبار والمعلومات وتحليلها والتفاعل معها، ومن بين هذه الوسائل، تبرز **الإذاعة الجهوية** كأداة اتصال جماهيري لها خصوصية مميزة، تتمثل في قربها من المتلقي، وقدرتها على مخاطبته بلغته ولهجته، وملامسة قضاياه المحلية، دون أن يكون ذلك على حساب القضايا الكبرى ذات الأبعاد القومية أو الإنسانية، وعلى رأسها **القضية الفلسطينية**، التي لا تزال واحدة من أطول وأعقد الصراعات في العالم الحديث.

لقد شكلت **القضية الفلسطينية**، منذ نشأتها في بدايات القرن العشرين، عنوانًا ثابتًا في أجندة الإعلام العربي والإسلامي، لما لها من رمزية دينية وحضارية وإنسانية، ومع تواصل الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة بحق الأرض والإنسان الفلسطيني، وتعدد أشكال المقاومة والتحديات، بات من الضروري أن تتفاعل مختلف المؤسسات الإعلامية، ومن ضمنها الإذاعات الجهوية، مع هذه القضية، بما يُكرّس حضورها في الوعي الشعبي، ويُبقيها حيّة في وجدان الأجيال المتعاقبة.

ورغم أن الإذاعة الجهوية تُعد وسيلة إعلامية محلية بطبيعتها، نظرًا لتركيزها على تغطية الشؤون الداخلية للمنطقة التي تبث منها، إلا أن هذه الخصوصية لم تمنعها من الاضطلاع بدور إعلامي متقدم في **نقل صورة ما يحدث في فلسطين المحتلة** إلى جمهورها، سواء عبر نشرات الأخبار، أو البرامج الحوارية، أو التغطيات

الخاصة التي ترافق الأحداث الميدانية المهمة مثل العدوان على غزة، أو اقتحامات المسجد الأقصى، أو غيرها من القضايا ذات البعد السياسي والإنساني.

وقد أظهرت تجارب متعددة أن الإذاعة الجهوية ليست مجرد منبر محلي يسلط الضوء على قضايا يومية بسيطة، بل إنها تملك قدرة حقيقية على **توجيه الرأي العام، وتعبئة الجمهور، وتشكيل خطاب تضامني مع فلسطين،** لا سيما في أوقات التصعيد أو الحروب، حيث تصبح منصات البث الإذاعي صوتًا للرفض الشعبي، وأداة لتعزيز التضامن القومي، ونافذة لنقل الرواية الفلسطينية في مواجهة الرواية الصهيونية المدعومة إعلاميًا من قبل قوى كبرى.

ولا يخفى أن **الإذاعة الجهوية** تتميز بمرونة كبيرة من حيث الإنتاج والإرسال، وقربها من الناس، إضافة إلى اعتمادها على تقنيات بسيطة وسهلة من حيث التشغيل، مما يجعلها قادرة على الوصول إلى شريحة واسعة من المواطنين في القرى والبوادي والمناطق التي قد تكون بعيدة عن متناول وسائل الإعلام المركزية أو الرقمية. هذه الميزة تعزز من أهمية رسالتها، خصوصًا حين تتحول إلى **أداة تحسيس وتوعية وإسناد للقضية الفلسطينية،** بأسلوب يتناسب مع طبيعة الجمهور المحلي الذي قد يتفاعل بدرجة أكبر مع الخطاب العاطفي أو الديني أو القومي الذي تبثه الإذاعة.

ومع تطور الوسائط الرقمية ودمج تقنيات الإنترنت في العمل الإذاعي، باتت **الإذاعات الجهوية** قادرة على تجاوز حدودها الجغرافية، والتأثير في الجمهور

الواسع من خلال إعادة بث برامجها على المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، ما وسّع من نطاق تأثيرها، وفتح أمامها آفاقًا جديدة لمواكبة الأحداث الكبرى على مستوى العالم، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وقد أصبح من الممكن أن تستضيف هذه الإذاعات محللين وخبراء فلسطينيين، وتنقل شهادات حية من داخل الأراضي المحتلة، وتفتح أبواب المشاركة الشعبية للتعبير عن الرأي، وكل ذلك يساهم في تحويل القضية من ملف سياسي بعيد إلى همّ إنساني ومعنوي يومي يعيش في وجدان المستمع.

كما أن **الرسالة الإعلامية التي تقدمها الإذاعة الجهوية بشأن القضية الفلسطينية** لا تقتصر على البعد الإخباري فقط، بل تشمل كذلك الأبعاد الثقافية والتربوية والتاريخية، حيث تسعى هذه الإذاعات إلى ترسيخ مفاهيم الانتماء، وغرس القيم القومية، وتقديم مواد توعوية للأطفال واليافعين حول فلسطين كقضية مركزية للأمة، وبالتالي فإن دورها يتجاوز اللحظة الحدثية إلى بناء وعي مجتمعي ممتد ومتماسك.

وعليه، فإن دراسة دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية لا تندرج فقط ضمن تحليل الأداء الإعلامي، بل تدخل في صميم **دراسة العلاقة بين الإعلام والهوية والالتزام القومي** .وتزداد أهمية هذه الدراسة في ظل ما يشهده العالم من تغيّر في موازين القوى الإعلامية، وانتشار خطاب التضليل والتطبيع ومحاولات طمس الرواية الفلسطينية. لذا، فإن تقييم جهود الإذاعات الجهوية ومحتواها وأسلوب

معالجتها لأحداث فلسطين، يمثل خطوة ضرورية لفهم مكانة هذه الوسيلة في المعركة الإعلامية، وللعمل على تطويرها وتعزيز دورها المستقبلي.

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة والقليلة التطرق في إعداد البحوث والرسائل الجامعية.

جاءت هذه الدراسة وقد تضمنت جانبين، جانب نظري وجانب ميداني، حيث احتوى الجانب النظري على تقديم إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بيان أهداف وأهمية الدراسة، أسباب اختيار البحث، وتطرقنا إلى أبرز المفاهيم الأساسية لموضوع بحثنا، ودراسات سابقة، وجانب ميداني تم تحليل ومناقشة البيانات ووضع توصيات وخاتمة، ويلي ذلك المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

أولا: الإشكاليـــــــــة

القضية الفلسطينية هي واحدة من أطول وأعقد القضايا السياسية في العصر الحديث، وهي تتعلق بالصراع بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني على الأرض والحقوق والسيادة، وهي قضية سياسية وإنسانية تتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على أرضه، في مواجهة الاحتلال والاستيطان والتهجير. وهي تعبر عن الصراع المستمر منذ القرن العشرين بسبب الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية، وانتهاك حقوق الفلسطينيين، ومحاولات طمس هويتهم الوطنية.

القضية الفلسطينية هي الصراع التاريخي والمستمر بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الصهيوني، والذي يتمحور حول الحقوق الوطنية والسياسية للفلسطينيين، بما في ذلك حقهم في تقرير المصير، وعودة اللاجئين، وإقامة دولتهم المستقلة على أراضيهم المحتلة.

نشأت القضية الفلسطينية نتيجة الاحتلال والاستيطان، وتفاقمت مع النكبة عام 1948 والنكسة عام 1967، ولا تزال مستمرة بسبب الاعتداءات والانتهاكات المستمرة للقوانين الدولية من طرف الاحتلال.

يعود سبب القضية الفلسطينية إلى الصراع التاريخي بين الفلسطينيين والاحتلال الصهيوني، والذي بدأ مع وعد بلفور عام1917، حيث منحت بريطانيا التي كانت تسيطر على فلسطين آنذاك اليهود حق إقامة "وطن قومي" في فلسطين، رغم أن الفلسطينيين كانوا يشكلون الغالبية العظمى من السكان.

تستمر القضية الفلسطينية في جذب اهتمام وسائل الإعلام العالمية في ظل التطورات السريعة، وتزايد أهمية وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام، إذ يعتبر الإعلام عملية نقل المعلومات والأخبار، بالإضافة الى توفير محتوى متنوع من الثقافة والترفيه إلى الجمهور عبر وسائط متعددة. يشمل الإعلام جميع الوسائل والطرق المستخدمة لنقل الرسائل سواء كانت مرئية، سمعية، أو مكتوبة.

الهدف الأساسي للإعلام هو تزويد الجمهور بالمعلومات، التأثير على الرأي العام، وتحقيق التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، ومن أنواعه الصحافة، الإذاعة والتلفزيون.

يصبح من الضروري دراسة دور الإذاعة في تغطية أحداث القضية الفلسطينية من وجهة نظر الجمهور، والتحقق من مدى فعالية هذا الدور، والتحديات والفرص التي تواجهها والتحليل النقدي لمدى دقة وشمول هذه التغطية، والتحقق من التحديات والفرص التي تواجهها لتقديم توصيات ومقترحات لتحسين دور الإذاعة في هذا السياق.

تعتبر الإذاعة وسيلة سريعة لنقل الأخبار والمعلومات الى الجمهور، خاصة في الحالات الطارئة أو عند حدوث أحداث هامة مثل الحروب أو الكوارث الطبيعية.

فهي قادرة على التأثير في الرأي العام، حيث يمكنها طرح القضايا الاجتماعية والسياسية والنقاش حولها، مما يسهم في تشكيل مواقف وآراء المجتمع من بينها القضية الفلسطينية، حيث تلعب الإذاعات، سواء المحلية أو الجهوية أو الدولية، دورا محوريا في تغطية أحداث القضية الفلسطينية، حيث تعتبر الإذاعة وسيلة إعلامية تعتمد على البث الصوتي لنقل الأخبار، المعلومات، الترفيه، والبرامج المختلفة إلى الجمهور عبر الأثير باستخدام موجات راديو. تتمثل في إرسال محتوى صوتي (مثل الأخبار، الموسيقى، البرامج الحوارية، والمقابلات) عبر ترددات معينة، حيث يمكن للجمهور الاستماع إليها باستخدام أجهزة الراديو أو من خلال الإنترنت عبر منصات مختلفة.

رغم الأهمية التي تحظى بها القضية الفلسطينية في الوعي الجماهيري العربي، إلا أن الإذاعات المحلية، أو ما يُعرف بالإذاعات الجهوية، غالبًا ما تعاني من محدودية في قدرتها على تغطية أحداث هذه القضية. ويعود ذلك إلى عدة عوامل أبرزها غياب المراسلين الميدانيين في مناطق النزاع، وافتقار هذه الإذاعات إلى الإمكانيات التقنية والمالية التي تمكّنها من مواكبة الأحداث الدولية بشكل مباشر. كما أن طبيعة العمل المحلي الذي تضطلع به الإذاعة الجهوية والذي يركّز أساسًا على الشأن المحلي والجهوي، إذ يجعل من تغطية القضايا الدولية مثل القضية الفلسطينية، أمرًا ثانويًا في جدول اهتماماتها التحريرية، وبالتالي تصبح التغطية إن وُجدت مقتصرة على إعادة بث ما تنقله الوكالات أو الإذاعات الوطنية، دون تقديم معالجة إعلامية معمقة أو مستمرة تعكس تطلعات الجمهور المحلي المهتم بالقضية.

كما يُعدّ الجمهور عنصرًا محوريًا في تقييم أداء وسائل الإعلام، إذ يُعبّر عن مدى رضاه أو انتقاده بناءً على ما يتلقاه من مضامين، وفيما يخص تغطية الإذاعة الجهوية لأحداث القضية الفلسطينية، تشير آراء العديد من المستمعين إلى وجود نوع من التهميش أو الضعف في التناول الإعلامي لهذا الموضوع، مقارنة بما تبثه القنوات الوطنية أو الفضائيات، فالجمهور رغم ارتباطه الوثيق بالإذاعة المحلية باعتبارها قريبة من واقعه اليومي يرى أن تغطيتها للقضية الفلسطينية تبقى سطحية، ظرفية، وغير منتظمة، كما يُعبّر البعض عن رغبتهم في تولي الإذاعة الجهوية اهتمامًا أكبر بهذه القضية من خلال برامج توعوية، تغطيات تحليلية،

واستضافة مختصين تعكس عمق وراهنة ما يحدث على أرض الواقع، وتُسهم في إبقاء القضية حيّة في وجدان المجتمع المحلي.

و منه تبلورت مشكلة بحثنا في الإشكال التالي :

- **ما هو دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية من وجهة نظر الجمهور؟**

وفي مضمون الإشكالية نطرح الأسئلة التالية :

- ✓ ما مدى اهتمام الجمهور بالقضية الفلسطينية؟
- ✓ ما مدى تأثير الإذاعة على الجمهور من خلال عرضها للقضية الفلسطينية ؟

ثانيا : أهــداف الدراسة

1- تحليل طبيعة التغطية الإعلامية التي تقدمها الإذاعة الجهوية حول القضية الفلسطينية.

2- قياس درجة رضا الجمهور عن التغطية التي تقدمها الإذاعة الجهوية للقضية الفلسطينية.

3- معرفة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة مستجدات القضية الفلسطينية.

4- اكتشاف تأثير التغطية الإعلامية للإذاعة الجهوية على وعي الجمهور بالقضية الفلسطينية.

ثالثا : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على موضوع في غاية الأهمية وهو دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية من وجهة نظر الجمهور كما تستمد الدراسة أهميتها من خلال:

1/ أهمية موضوعية: تأتي من ارتباطها بقضية محورية في الوعي العربي والإسلامي، وهي القضية الفلسطينية، التي لا تزال تحظى باهتمام واسع لدى الشعوب، ما يستدعي الوقوف على كيفية تناول وسائل الإعلام لها، وخاصة المحلية منها.

2/ أهمية إعلامية: تتمثل في تسليط الضوء على دور الإذاعة الجهوية – باعتبارها وسيلة إعلامية قريبة من المواطن – في نقل وتغطية أحداث القضية الفلسطينية، وقياس مدى نجاحها في أداء هذا الدور.

3/ أهمية مجتمعية: تكمن في معرفة مدى اهتمام الجمهور المحلي بتغطية الإذاعة الجهوية للقضية الفلسطينية، وكيفية تفاعلهم معها، مما يساهم في تحسين أداء هذه الوسائل وتوجيهها بما يتماشى مع اهتمامات المجتمع.

4/ أهمية تطبيقية: من خلال النتائج التي ستُستخلص من الدراسة، يمكن تقديم مقترحات وتوصيات تفيد العاملين في قطاع الإذاعة الجهوية لتحسين مستوى التغطية الإعلامية، وزيادة الوعي والدعم الجماهيري اتجاه القضية الفلسطينية.

رابعا : أسباب اختيار الموضوع

- أهمية القضية الفلسطينية باعتبارها واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل والاهتمام في العالم.
- تأثير التغطية الإعلامية وانعكاسها على الرأي العام والاتجاهات السياسية في المجتمع.
- قلة الدراسات حول الإعلام الجهوي والقضايا الدولية.
- رغبة شخصية في فهم العلاقة بين الإعلام المحلي والجمهور.

خامسا : تحديد المفاهيم

الدور: لغة: يمكن فهم كلمة "الدور" بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل "دار"، دورا ودورانا، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضا دار حوله وبه وعليه وعاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه.[1]

اصطلاحا: يعرف الدور بأنه الوظيفة أو المهمة التي تقوم بها جهة أو مؤسسة أو شخص ما في إطار معين وتتطلب تنفيذا محددا ومعقدا.[2]

الإذاعة: لغة: يعرف مصطلح الإذاعة من خلال الجذر اللغوي "ذاع" والذي يعني انتشر أو توسع ومنه يشتق مصطلح الإذاعة ليعني نشر الصوت أو المعلومات إلى الجمهور عن طريق الموجات اللاسلكية أو التكنولوجية الحديثة.[3]

اصطلاحـا: تعرف الإذاعة على أنها وسيلة إعلامية تستخدم الموجات اللاسلكية أو التكنولوجيا الحديثة لنقل الصوت أو الصورة إلى الجمهور بهدف إعلامهم وتثقيفهم وتسليتهم.[4]

---

[1]- العسكري محمد، القاموس الوسيط في العلوم الاجتماعية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2005، ص234.

[2]- اسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، الأردن، دار أسامة للنشر، 2011، ص145.

[3]- القرشي محمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، دار العلم الملايين، ط1، بيروت، 2010، ص345.

[4]- العالم خير الدين، قاموس العلوم الإعلامية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2015، ص123.

ويعرفها "**عبد العزيز شريف**" عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة.[1]

كما يعرفها "**محمد منير حجاب**" بأنها أوسع وسائل الاتصال انتشار وأكثرها شعبية، وجمهور عام تستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارنتها ببعض الوسائل الأخرى.[2]

كما يعرفها "**فوضيل دليو**" على أنها ما بني عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي، وتعرف كذلك أن الإذاعة مسموعة تعتمد على عنصر الصوت باعتباره المادة وبرامجها، ومهما تعددت وتنوعت أشكال البرامج فإنها لا تخرج عن كونها صوت ينطلق عبر الأثير ليصل إلى أذن المستمع.[3]

كما يعرفها الدكتور "**إبراهيم إمام**" بأنها الانتشار المنظم والمقصود لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج بواسطة الراديو لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى مناطق العالم.[4]

تعريف الأحداث لغـــة: الأحداث جمع كلمة "حدث"، وهو من الجذر العربي "ح–د–ث" الذي يعني الوقوع أو الظهور، وبذلك "الحدث" يشير إلى ما يحدث أو يظهر في وقت معين أو في فترة زمنية معينة،

---

[1]- عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام: الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، السينما، المنتج، أقمار الاتصالات، ط2، دار الكتاب النصري، دار الكتاب اللبناني في الطباعة والنشر والتوزيع، 1989، ص403.

[2]- منير عجال، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص249.

[3]- محمد مصطفى، كاظم الطائي، القنوات الإذاعية والتلفزيونية، وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2007، ص16.

[4]- ابراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1979، ص14.

مثل الوقائع أو التغيرات التي تطرأ على شيء ما في السياق اللغوي، كما يمكن أن تشير إلى أمر جديد أو تطور معين في الوضع.

اصطلاحـــــا: "الأحداث" تشير إلى الوقائع أو الموافق التي تحدث أو تقع في فترة زمنية محددة، وتشمل الأوضاع أو الأمور التي تكون ذات تأثير على المجتمع أو على مستوى واسع، يمكن أن تكون الأحداث سياسية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، أو حتى شخصية، وهي ما يحدث على أرض الواقع ويسجل أو ينقل في وسائل الإعلام المختلفة.[1]

القضية لغة: أصل القضية: قضى عليه، يقضى قضاء أي حكم ومنه قوله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه".[2]

اصطلاحا: القضية هي موقف منفذ وداحض، لإثبات يقتضي الإنكار لا المهادنة والتوفيق، ولهذا نجد القضية تستخدم كسلاح شديد الفعالية في الصراع السياسي والنقاشات السياسية بهدف دحض مزاعم الغير، أو نقض حجج الخصوم.[3]

القضية الفلسطينية اصطلاحا: هي مصطلح يشير إلى الخلاف السياسي والتاريخي والمشكلة الإنسانية في فلسطين بدأ من 1897م حتى الوقت الحالي، وتعد جزءا جوهريا من الصراع العربي الصهيوني، وما نتج عنه من أزمات وحروب في منطقة الشرق الأوسط.

هي عبارة على الصراع القائم على أرض فلسطين وهو يتميز عن غيره من الصراعات، فهو ليس امتدادا لصراعات لم تتوقف القوى المختلفة للسيطرة على أرض فلسطين لأسباب اقتصادية أو عسكرية وحسب، بل إن الصراع الذي تحياه الأمة بدرجات متفاوتة مع العدو الصهيوني.

---

[1]- حسن محمد، الإعلام والأحداث السياسية، دراسة في الإعلام، دار الفكر، ط1، 2010، ص75.

[2]- محمد أحمد شحاتة حسين، القضايا الكلامية وأثرها في ضبط العقلية العلمية، مجلة الشريعة والقانون، العدد34، 2019، ص124.

[3]- عبد التواب مصطفى، ضياع القدس، كتاب الجمهورية، دط، سوريا، 2010، ص201.

التعريف الإجرائي للقضية الفلسطينية:

هي الصراع المستمر بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني حول حقوق الفلسطينيين في أرضهم، وحق العودة للاجئين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتشمل أيضا التأثيرات السياسية والدولية المرتبطة بالصراع وحلوله المحتملة.

سادسا : دراسات سابقة

1- دراسة عربية: من إعداد الباحثين أمال بوالزليفة وحكيمة بوتيوتة بعنوان: المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربيع العربي دراسة تحليلية لعينة من برامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة، قدمت هذه الدراسة استكمالا لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص "السمعي البصريّ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، سنة 2019/2018.

تدور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي.

- كيف كانت المعالجة الإعلامية للقطنية الفلسطينية خلال الربيع العربي؟

وقد تفرعت منه التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية بعد ظهور الربيع العربي من خلال برامج الاتجاه المعاكس؟
- كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس القضية الفلسطينية أثناء ظهور الربيع العربي؟
- كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس القضية الفلسطينية بعد ظهور الربيع العربي؟
- ما طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج الاتجاه المعاكس خلال معالجته للقضية الفلسطينية؟
- ما نوع الفاعلين في برنامج الاتجاه المعاكس خلال معالجته للقضية الفلسطينية ؟

المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثتين على منهج تحليل المضمون باستعمال أداة الملاحظة العلمية واستمارة تحليل المضمون، بالإضافة إلى اعتمادها في تطبيق الدراسة على عينة قصدية من حلقات برنامج الاتجاه المعاكس التي عالجت القضية الفلسطينية، حيث توصلت الباحثتين إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- اهتمام قناة الجزيرة بالقضية الفلسطينية ومعالجتها بين الحين والآخر وتسليط الضوء عليها من خلال برنامج الاتجاه المعاكس والاهتمام بها كقضية أولى توجه للرأي العام من قبل ظهور ثورات الربيع العربي.
- برنامج الاتجاه المعاكس يتناول مواضيع توجه إلى الجمهور العربي بصفة خاصته ومواضيع توجه إلى الجمهور العالمي بشكل عام.

أوجه التشابه للدراسة :

تشابهت هذه الدراسة من ناحية الأسلوب المتبع من ناحية مجتمع البحث، حيث كلتا الدراستين اعتمدتا على أسلوب العينة واختارت العينة القصدية.

تشابهت هذه الدراسة مع مع الدراسة الحالية في المتغير الأول وهو "القطنية الفلسطينية".

أوجه الاختلاف للدراسة:

يكمن الاختلاف من حيث المنهج المستخدم، حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون، في حين الدراسة الحالية تم استخدام المنهج المسحي.

أوجه الاستفادة من الدراسة

استفادت الباحثة في هذه الدراسة من البناء المنهجي و كذا قائمة المراجع المذكورة.

2- الدراسات الوطنية

أ- الدراسة الأولى

حملت هذه الدراسة عنوان " دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين " جمهور إذاعة سكيكدة نموذجا مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2008-2009.

هدفت هذا البحث إلى معرفة مدى اعتبار الإذاعة المحلية همزة وصل بين المجتمع المحلي وأصوله الثقافية والعالم الخارجي مع إمكانية محافظتها على الإرث الثقافي في مواجهة العولمة الثقافية وخلصت هذه الدراسة إلى: كون الإذاعة هي سند إعلامي لا يمكن الاستغناء عنه في تلبية الحاجيات الإعلامية المحلية للجمهور المحلي، مع مساهمتها في إحياء التراث الثقافي المحلي.

علاقة هذه الدراسة بالموضوع

علاقة هذه الدراسة بالموضوع هو كيفية التعرف على أهمية ما تقدمه الإذاعة المحلية من مواضيع اجتماعية كون الإذاعة المحلية وسيلة اتصال الأكثر ملائمة للمجتمع بحيث يكون الجمهور المستمع في أي مكان وزمان.

ب – الدراسة الثانية

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة و بسكرة من إعداد الباحث شعباني مالك، رسالة متممة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة متنوري بقسنطينة 2005 2006

هدفت الدراسة الى:

– تعتبر هذه الدراسة كمطلب مكمل لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية.

– التحكم في الخطوات المنهجية للبحث العلمي والتعمق أكثر فيها والجمع بين أكثر من منهجين.

– تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض، وتغيير بعض سلوكياتهم.

– معرفة حج اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية، وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة.

– تزويد القراء والمهتمين والمفكرين والمختصين المبادرة معرفية تتصل ببيئتهم الطبيعية والاجتماعية.

– لفت انتباه المسؤولين عن الاتصال بصفة عامة، والتنمية بصفة خاصة بمحاولة تخصيص موارد مالية وتقنية وبشرية هائلة للإذاعة، لما لها من أثر كبير على التنمية بمختلف مجالاتها.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– إن نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان بيسكرة تفوق نظريتها المسجلة في سيرتا قسنطينة، وأن نسبة كبيرة من المبحوثين بقسنطينة يناقشون البرامج الإذاعية مع أفراد عائلاتهم، بينما في بسكرة قسم مناقشتها مع الزملاء.

– إن نسبة الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها بإذاعة سيرتا هي المرشد النفسي بينما في الزيبان هي من قضايا الأسرة.

– أفضل المواضيع الصحية التي نالت إعجاب المبحوثين بإذاعة سيرتا هو إرشادات طبية ونفسية، بينما أفضل المواضيع الصحية التي نالت إعجاب المبحوث بإذاعة الزيبان هو الأمراض الباطينية والنفسية، ومواضيع حول الأمراض المزمنة والمعدية وسبل الوقاية والعلاج منها.

علاقة الدراسة بالموضوع

أن هذه الدراسة تتشابه مع موضوع دراستنا من حيث المتغير الإذاعة المحلية، ومن حيث نوع العينة المستخدمة المتمثلة في العينة القصدية ومن حيث أدوات جمع البيانات، واختلفت الدراستين أيضا في كون الدراسة المشابهة تبحث في دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية بينما دراستنا تبث في دور الإذاعة المحلية في معالجة المشكلات الاجتماعية.

3– الدراسات الاجنبية

دراسة بعنوان listening to radio in Dexter and white cedrs وهي دراسة أجريت في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1961 وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه من إعداد مندلسون H. H.Mandeleson من خلال دراسته هذه يهدف إلى الكشف عن أبعاد ووظائف عديدة أخرى تتجاوز وضيفتي الإعلام و الترقية اللتين يحققهما الراديو.

نتائج الدراســـــة

يعتبر أغلب المستمعين الذين كانوا موضوعا للبحث أن الراديو يلعب دور هاما في حياتهم اليومية.

يحصر الراديو يوم المستمع وينظمه فالمادة الإذاعية تنساب إلى المستمع وتقدم له ما يجري في العالم من أحداث.

بين أن الراديو يلعب دور الريق – بصفة عامة – ويساعد في خفض التوترات الناتجة عن الروتين العمل اليومي من جهة الشعور بالعزلة من جهة أخرى.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد:

لقد ارتبطت الإذاعة منذ نشأتها بالصوت، الذي يؤدي إلى اليقظة والتنبيه بهدف الوصول الى هدف محدد من خلال الجمهور، فنستخدم لذلك أساليب للجذب واستمالات عاطفية ووجدانية، فهي ترتبط بالأذن التي تعشق قبل العين أحيانا كما يروي العرب عن شعرائهم وهو بذلك محور الفن الإذاعي الذي يقوم على تشكيل خامة الصوت، كما يقوم التصوير على تشكيل الخطوط والمسارات والألوان، وكما تعمل السينما على تشكيل اللقطات المصورة وتتابعها، فالصوت هو المادة الخام التي يقوم الفنان الإذاعي بتشكيلها، إعلاما وتفسيرا، وتعليقا وترفيها، وإعلانا، وتثقيفا، وتنشئة اجتماعية.

أولا: التطور التاريخي للإذاعة

كانت ولازالت الإذاعة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الجماهيري، ولها دورها المميز في نقل المعلومات داخل المجتمعات، فقد تلقت انتشارا عاليا وشهدت تطورا متسارعا في تقنية المعلومات والأحداث والتغيرات في عالمنا المعاصر.

ومنذ ظهور موجات الراديو تسابقت الدول لتنال شرف سبق اختراعه ونسبته كأنه إنجاز علمي، فادعى الروس إن الإتحاد السوفياتي هو أول من اخترع الراديو سنة 1885م، فقد كان العالم الروسي **بوبوف** يجري تجاربه على الراديو قبل قيام الثورة البلشفية بعشرين سنة وفي ذلك الوقت كانت روسيا مثل الدول الصناعية الأخرى، إن الحكومة السوفياتية أقامت مختبرا للراديو سنة 1918م لإجراء تجارب على الراديو التلفزيوني من ذلك المختبر وفي أذار من عام 1920م وقع الرئيس الروسي قرار بأن تنشأ محطة الراديو والتلفزيون لاستقبال الإرسال من محطات بعيدة.

1- مابين الحربين العالميتين:

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزراها تطور الراديو تطورا كبيرا بفضل التجارب التي كانت قبلها وأدت إلى استخدام فاعل ومؤثر أثناء الحرب.[1]

ومع نهاية العقد الثاني من القرن العشرين أصبحت الإذاعة حقيقة واقعية وغدا الراديو جهازا مهما من أجهزة الاتصال الجماهيري في الولايات الأمريكية المتحدة واتخذت الإذاعة شهر تشرين الثاني من عام 1922م وتاريخا فاصلا وتاريخا لها عندما أذاعت نتيجة انتخابات الرئاسة الأمريكية بين المرشحين **كوكس وهاريج**.

[1]- اسماعيل سليمان أبو جلال، المرجع السابق، ص256.

كانت فرنسا هي أول دولة أوروبية أنشأت محطة إرسال وقد بنتها على برج إيفيل الشهير، كان هذا النجاح في عام 1922م.

حذت ألمانيا في عام 1925م حذو فرنسا فأنشأت إذاعة متميزة في القوة ضمن السباق المحموم الذي كانت تشيده أوروبا في عام 1928م.

شهدت الفترة ما بين 1928-1925م تطورا ملحوظا حيث كانت الإذاعات قد أنشئت في كل من الارجنتين والنمسا وبلجيكا وكندا والدنمارك وإسبانيا وتشيكو، سلوفاكيا وفنلندا، وتميزت الدولة العربية مصر بأنها كانت من الرواد.

عمدت الإذاعات الأوروبية المتعددة إلى تقديم برامج تمثيلية ومنوعات وبهذا تطورت رسالة الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيري لتصبح إعلامية وسيلة ترفيهية تثقيفية وعرض الوضع السياسي القائم في تلك الفترة، واستخدام الإذاعة في تخصيص إرسال إذاعي إلى دول أخرى عديدة خارج الحدود السياسية وبعيدة جغرافيا بهدف نشر الدعاية السياسية والعقائدية لأفكارها وسياستها بين الشعوب الأخرى.[1]

2- الإذاعة في الولايات المتحدة الأمريكية:

مع استقطاب العالم الإيطالي **ماركوني** المشهور بتجاربه المتميزة وانتقاله إلى الولايات المتحدة أحدث أثرا كبيرا في انتشار الراديو وتطوره في هذا البلد الصاعد بقوة في كل المجالات حيث بدأ **ماركوني** عمله هناك عندما قدمت له في البداية الدعوة لإلقاء المحاضرات والتحدث عن اكتشافه حول إمكانية إرسال

1- إسماعيل سليمان أبو جلال، المرجع السابق، ص145.

الصوت البشري عبر الأثير وقد هيأت له الأسباب والدوافع الكبيرة لمواصلة مشواره العلمي وتجاربه بما قدم له من تشجيع من بعض الدوائر الحكومية، فقد تمكن من إنتاج العديد من أجهزة الإستقبال الراديو وأنشأت شركة **ماركوني** التي ذاع صوتها وانتشرت في كل أنحاء العالم.

رغم أن الحكومة الأمريكية ظلت متوجسة طوال تلك السنوات مما يمكن أن تقضي إليه تلك الإذاعات العشوائية التي يبثها الأمن القومي ولكن لم تجرؤ على إيقافها بحكم القانون الساري والذي ينص على حرية التعبير الا عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى في عام 1914م، حيث استغلت الحكومة ظروف الحرب وأصدرت تعميمات صارمة بمنع أي بث إذاعي غير مرخص.[1]

3- الإذاعة في الوطن العربي:

تذكر المراجع أن البداية الإذاعية في الوطن العربي كانت في مصر وظهر الهواة مثلما كان في الولايات المتحدة الأمريكية فقد امتلك الهواة المصريون الإذاعة وعمموا على نشرها، واعتمدوا على الإعلانات التجارية في تمويلها، وعلى غرار ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية وكان لابد من ضبط هذا النشاط، فصدر المرسوم الملكي الذي يحدد الشروط التي يجب إتباعها لاستخراج التراخيص الخاصة باستخدام الأجهزة اللاسلكية طبقا للاتفاقيات الدولية وبدأت هذه المحطة الإذاعية الأهلية تذيع باللغة الانجليزية والفرنسية، والايطالية للأجانب في مصر وقد توقفت هذه المحطات كلها عن البث لضعف امكانياتها التمويلية وفقر مادتها العالمية، وبدأت الحكومة المصرية ببث إرسالها الرسمي في أيار من عام 1934م، وبعد ذلك حرصت

1- إسماعيل سليمان أبو جلال، المرجع السابق، ص146.

كل دولة على امتلاك إذاعة وطنية خاصة بها بعيدا عن سيطرة الأجانب وأصبحت الإذاعات تمثل رمزا للسيادة الوطنية في بلادها.[1]

ثانيا: خصائص الإذاعة

تعد الإذاعة أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأكثرها شعبية من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام من المستمعين، وتتيح الإذاعة للوصول إلى جمهورها أشكالا اتصالية مختلفة مثل التمثيلية والريبورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية باستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية، تتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها، ويلاحظ إلى جانب ذلك أن تكلفتها أعلى من حالة الصحف والمجلات وأقل من السينما والتلفزيون.

وتمتاز إلى جانب ذلك بدفئ الصوت البشري وتأثيره، مما يجعلها أكثر الوسائل قدرة على الاستهواء والإيحاء خاصة مع قليلي الحظ من الثقافة، بالإضافة إلى الإحساس الجماعي الذي يتوفر لجمهورها، مهما تباعدت أماكنه، كذلك تمتاز الكلمة المذاعة بإمكان تسجيلها وإعادة إذاعتها أكثر من مرة فتكسب في كل مرة قوة اضافية فضلا عن قدرتها على بث الاهتمام بالمسائل العامة، وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معين وخاصة أوقات الشدائد والأزمات، وتأتي الإذاعة لمزاياها وقدراتها في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة لتنمية وذلك للأسباب التالية:

1- إسماعيل سليمان أبو جلال، المرجع السابق، ص147.

أ- إن الإذاعة تكاد تكون المصدر الوحيد للمعلومات لأكبر عدد من السكان وتتساوى في ذلك مع التلفزيون.

ب- انتشار الأمية وخاصة في المناطق البعيدة عن المدن.

ج- ضعف الإمكانيات المادية لعدد معتبر من سكان العالم مما يجعلهم غير قادرين على اقتناء باقي وسائل الاتصال الجماهيرية.

د- الراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع، عكس التلفزيون الذي يقتضي التفرغ الكامل وكذلك الصحيفة والكتابة والسينما.

هـ- لا يشترط الراديو معرفة القراءة من المستمع، بينما الصحيفة والكتاب وأحيانا التلفزيون يستلزم ذلك.

و- تهتم المناطق التقليدية بالكلمة المنطوقة "الشفوية" أكثر من الكلمة المكتوبة وبذلك تكتسب قوة اقناع كبيرة.

ز- يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصوراته الاجتماعية والذاتية وكذلك سعة انتشار البث الإذاعي وسرعته وتخطيه للحواجز الجغرافية.[1]

1- محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998، ص246،247.

ثالثا: أهمية الإذاعة

- تحقق اتصالا فوريا حول الكرة الأرضية وإذا كانت قائمة اتصالاتها جاءت عام 1920م مع نتائجها الانتخابية الرئاسية الأمريكية، إذ عمت إخبارها أولا بأول فقد جاء النقد المباشر لعملية نزول الإنسان إلى سطح القمر.
- تبت كافة المواد السمعية والمحادثات، مؤشرات، الموسيقى، وهذا على عكس الإشارات اللاسلكية التي تقتصر على نقل الرموز المنطقية فقط.
- سهولة التقاطها، حيث لا يحتاج المذياع مهارة في التشغيل ولا تكلفة الاقتناء.
- قدرة البرامج الثقافية التعليمية الترفيهية والاجتماعية في نشر الوعي والإرشاد.
- تصل الإذاعة إلى الملايين من المستمعين مهما كانت مواقفهم الجغرافية العلمي والثقافي وهذا ما حطم تسليط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاؤم الشعوب وتبادل المعرفة.

وتمكن أهمية الإذاعة أيضا في:

1- وسيلة لنقل الأخبار والمعلومات

تعد الإذاعة وسيلة سريعة لنقل الأخبار العاجلة والمعلومات المهمة إلى الجمهور، خاصة في الأوقات الحرجة مثل الكوارث الطبيعية أو الأزمات السياسية.

2- التثقيف ونشر الوعي

تساهم الإذاعة في نشر الثقافة والمعرفة من خلال البرامج التعليمية، والحوارات العلمية، ونقل الفعاليات الثقافية والفكرية.[1]

1- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979م، ص12.

3- وسيلة ترفيهية فعالة

توفر الإذاعة محتوى ترفيهيا متنوعا، مثل الموسيقى، والدراما الإذاعية، والبرامج الكوميدية، مما يجعلها جزءا من الحياة اليومية للكثير من الأشخاص.

4- الوصول إلى جمهور واسع

تتميز الإذاعة بقدرتها على الوصول إلى المستمعين في أي مكان، سواء في المنازل أو أثناء التنقل أو في أماكن العمل، مما يجعلها وسيلة فعالة للتواصل الجماهيري.

5- دعم التعليم والتوعية

تستخدم الإذاعة كأداة تعليمية فعالة، حيث تقدم دروسا وبرامج تعليمية تسهم في تحسين المستوى التعليمي، خاصة في المناطق التي تفتقر إلى المدارس والجامعات.

6- دور مهم في الحمالات الاجتماعية والتوعوية

تساهم الإذاعة في حملات التوعية الصحية، والبيئية، والاجتماعية، مثل حملات التوعية بمخاطر التدخين، وأهمية التطعيم، وترشيد استهلاك المياه والطاقة.

7- منخفضة التكلفة وسهلة الوصول:

لا تتطلب الإذاعة أجهزة مكلفة مثل التلفاز أو الانترنت، مما يجعلها وسيلة إعلامية، اقتصادية يمكن للعديد من الناس الاستفادة منها بسهولة.[1]

1- عبد القادر يوسف، محطات في تاريخ الإذاعة العالمية، دار المعارف، 1995م، ص55.

رابعا: مميزات الإذاعـــة

تمتاز الإذاعة بجملة من الخصائص التي تميزها من غيرها من وسائل الإعلام الأخرى والتي جعلت منها وسيلة اتصال جماهيري فعالة، ومن أبرز هذه الخصائص مايلي:

سرعة الانتشار: فالبث المسموع يكمن أن ينتشر بسرعة كبيرة في مناطق مختلفة ليصل إلى المستمع في بيته أو في عمله، أو حتى في سيارته وهو في طريقه الى مكان ما.

تخاطب مختلف فئات المجتمع لأنها تعتمد على المستمع، وبالتالي يكمن توجيه برامجها لكل الشرائح سواء المتعلمين أو الأميين، ويصل بثها إلى أعداد كبيرة من المستمعين في مناطق مختلفة ومتباعدة.

قدرتها على تخطي المواقع الطبيعة: كالجبال والمرتفعات، الصحاري والبحار وغيرها، وكذلك المواقع السياسية، فالبث الإذاعي لا يعترف بحدود أو بوابات.

إمكانياتها الفنية بسيطة وغير مكلفة: مقارنة بوسائل أخرى كالتلفزيون أو الصحافة المكتوبة، الإذاعة لا تحتاج الى عدد كبير من الطاقات البشرية لتسييرها أو القيام بإنتاج البرامج الخاصة بها.

رخص ثمن جهاز الاستقبال: ان أجهزة استقبال الراديو رخيصة الثمن، ويمكن حملها ونقلها بسهولة من مكان لآخر.[1]

1- لؤي تبينغ، كيفية إنشاء محطة إذاعية للبث المحلي، منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة، (يونسكو)، ط1، القاهرة، 2005، ص13.

الفوريـــة: أي قدرة الإذاعة على نقل الأحداث مباشرة، مما يجعلها أكثر واقعية، فمتابعة المستمع الأنباء طارئة، ونقل المهرجانات الرياضية والموسيقية على الهواء مباشرة لأنها تجعل المستمع يعيش هذه الأحداث رغم بعد المسافة التي تفصله عنها.

إمكانية الاستماع الى الإذاعة أثناء مزاولة أعمال أخرى: أي أنها لا تتطلب تفرغا من المستمع مثل التلفزيون والصحافة، فالعامل يستطيع متابعة برامج الإذاعة أثناء تأدية عمله، وربة البيت تستطيع القيام بمهام الأسرة وهي تستمع إلى برامج الإذاعة، وهذه الخاصة غر متاحة في وسائل الإعلام الأخرى.

تعتبر وسيلة ترفيه وتثقيف فعالة: وهذا خاصة بالنسبة للمجتمعات النامية التي تنعدم فيها وسائل الترفيه الأخرى.

وبهذا يمكن القول أن الإذاعة من أكثر وسائل الاتصال قدرة على الانتشار والتأثير بعد التلفاز، وأهم ما تتميز به الإذاعة إمكانية وصولها إلى الريف والمدينة في آن واحد، وبإمكانها أن تتخطى كل الحدود لتصل إلى جمهورها بشكل يفهم بوضوح، وهي وسيلة اتصال جماهيرية شعبية، يمكن وصفها بأنها "جامعة شعبية على الهواء.[1]

وأكد أهمية الإذاعة الصوتية الخبير بشؤون الاتصال الجماهيري Mendel Son مشيرا إلى أن الإذاعة تساهم في رسم الإصدار النفسي للمتلقين، من خلال البرامج الصباحية التي تهيئ الناس لليقظة والعمل والتفاؤل، في حين تقوم السهرة الترفيهية بتحقيق أفضل حالات الإمتاع والتسلية، كما أسهمت الإذاعة في سعة المعرفة والإطلاع، فقد أكدت العديد من الأبحاث العلمية المهتمة بالاستماع الإذاعي، أن هذه الوسيلة تساعد على

1- لؤي تبينغ، المرجع السابق، ص13.

التركيز أكثر من القراءة وأنها تعطي مجالات واسعا للتخيل والتقمص الوجداني، والتفكير أكثر من وسائل الاتصال الأخرى، كما أن الإذاعة وحدت اتجاهات الجمهور وقربت من أذواقهم، وخلقت الإحساس الجمعي.[1]

خامسا: أنواع الإذاعات

يمكن تصنيف الإذاعات إلى عدة أنواع حسب أسلوب السيطرة والتمويل والأهداف التي تسعى الإذاعة إلى تحقيقها وهي كالآتي:

إذاعات حكومية: وهي تقع تحت سيطرة الحكومة المباشرة، وتمولها الدولة من خزينتها، وتشرف على مضمون برامجها، وتحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها، وهذا النمط من الإذاعات موجود في أغلب الدول النامية.

إذاعات تجارية: وهي إذاعات تملكها مؤسسات تجارية أو أفراد، أو شركات، وفي الغالب تسعى إلى تحقيق الكسب المادي من خلال ما تثبته من إعلانات تجارية، ويطغى جانب الترفيه على برامجها، ولا تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية في أغلب الأحيان.

إذاعات دينية: وهي إذاعات ممولة من قبل مؤسسات دينية، وتقوم ببث برامج تفسير وشرح المبادئ وديانة معينة، وقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات التبشير ولازالت تقوم بنشاط ملموس في هذا الجانب وخاصة في الدول الفقيرة.

إذاعات تتبع مؤسسات دولية: مثل إذاعة الأمم المتحدة.

1- لؤي تبينغ، المرجع السابق، ص14.

إذاعات سرية: وهي إذاعات مجهولة الهوية، ولا تفصح عن مصدرها، وتقوم ببث برامج من مناطق أو مياه دولية، وفي الغالب تستخدم في بث رسائل معينة إلى جمهور معينة إلى جمهور معين في فترة معينة.

كما يمكن تصنيف الإذاعات على أساس الجمهور الموجهة له، فهناك مثلا:

إذاعات محلية: وهي موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة، وفي الغالب لا يتجاوز بثها الحدود الإدارية للمدينة أو المنطقة المستهدفة.

إذاعات وطنية: وهي الإذاعات التي يكون إرسالها يغطي كامل تراب الدولة وتوجه برامجها إلى كل المستمعين من سكان هذه الدولة.

إذاعات إقليمية: وهي إذاعات توجه إلى مستمعين في إقليم واحد قد يشمل عدة دول.

إذاعات موجهة: وهي الإذاعات التي توجه برامجها إلى خارج حدود الدولة صاحبة البث، وفي الغالب تخاطب الجمهور المستهدف بلغته الأصلية، وفي الأوقات التي تناسبه وذلك بقصد تحقيق أهداف معينة تسعى الإذاعة إلى تحقيقها، الإذاعة البريطانية(القسم العربي)، وراديو موسكو، وراديو مونت كارلو من فرنسا، ويمكن تصنيف الإذاعة على أساس نوع التردد الذي تبث عليه برامجها بالشكل الآتي:[1]

الموجة المتوسطة: وهو البث الذي يتم توجيهه محليا، وقد يصل إلى المدن المجاورة.

1- مصطفى حميد كاظم الظائي: التقنيات الإذاعية والتلفازية وأهميتها التطبيقية في التعليم والتعلم، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2008م، ص43،44

الموجة القصيرة: وهو البث الموجه إلى جمهور خارج حدود الدولة، ويصل إلى مناطق بعيدة وتفرقة، وقد تستخدمها الدولة لبث برامجها الى مستمعيها المحليين، وذلك بالنسبة للدولة ذات المساحة الشاسعة مثل الجزائر، السعودية وموريطانيا.[1]

سادسا: الإذاعة المحلية

6-1- نشأة الإذاعة المحلية

ظهرت أهمية الإذاعة المحلية بعد الحرب العالمية الأولى وبعد ختم السلام على العالم أنشأت روسيا أول محطة إذاعية في مدينة موسكو حيث نقلت حفلة موسيقية كبرى وفي عام 1920 أنشأت شركة وستكهونس محطة إذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استطاعت تلك المحطة نقل نتيجة انتخاب رئيس الولايات المتحدة وارين هاردينغ في نفس الليلة وقد كان لذلك الحدث ضجة قوية في الصحافة الأمريكية لأنه سجل أول نصر للإذاعة على الصحافة في نقل الأخبار بمعنى أن الإذاعة المحلية ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، وأول محطة إذاعية أنشأت في روسيا في مدينة موسكو وفي 1920 أنشأت محطة إذاعية في الولايات الأمريكية والتي نقلت من خلالها نتيجة انتخاب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وقد حظي هذا الحدث بضجة قوية في الصحافة الأمريكية لأنه سجل أول نصر الإذاعة على الصحافة في نقل الأخبار، بمعنى أن الإذاعة المحلية ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأول محطة إذاعية أنشئت في روسيا في مدينة موسكو عام 1920م، أنشأت محطة إذاعية في الولايات الأمريكية والتي نقلت من خلالها نتيجة انتخاب رئس الولايات المتحدة الأمريكية، وقد حظي هذا الحدث بضجة قوية وسجل أول نصر الإذاعة على الصحافة في نقل الأخبار.

ولقد فرضت التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي حدثت في الدول الغربية والتي أصبحت تميز هذه المجتمعات وجود إذاعات محلية لعبت دورا جوهريا في تدعيم وتقويم المجتمع المحلي، وكسر شوكة السلطة المركزية، حيث فرضت لإذاعات المحلية كوسيلة اتصال محلية في الدول الأوروبية، وجاء استعمالها في درجات متفاوتة من بلد لآخر نظرا لاختلاف ظروف المحيط لكل بلد، وعليه

1- مصطفى حميد كاظم الظائي، المرجع السابق، ص44.

نلاحظ بأن مختلف التطورات التي حدثت في الدول الغربية هي التي أصبحت تميز هذه المجتمعات وجود إذاعات محلية ولعبت دور في تدعيم المجتمع المحلي وكسرت شوكة السلطة المركزية وهذه الإذاعات تستعمل بدرجات متفاوتة من بلد لآخر نظرا لاختلاف ظروف المحيط.[1]

ظهرت في فرنسا أواخر التسعينات عدة محطات صغرى ذات وسائل تقنية ضعيفة ينشطها هواة إلى أن أدخلت الشرعية على ضوء قانون 1989 ، ونتج عن ذلك ظهور عدد كبير من المحطات اذ بلغ سنة 1990 إذاعة محلية.

في إنجلترا كانت البداية الفعلية عام 1967 ، وكانت هذه المحطات تابعة "بي بي سي" أما في باقي دول أوروبا الغربية تتنافس عدة مدن على إنشاء إذاعات محلية تجارية.

ومعناه انه في أواخر التسعينات ظهرت عدة محطات في فرنسا إلى أن جاء قانون 1989 فظهرت بموجبه عدد كبير من المحطات والتي بلغ عددها في 1990 حوالي 1000 إذاعة وكانت تابعة لمحطـــــــات "بي بي سي." في كل من ألمانيا والسويد، حيث بلغ عدد المحطات في هذه الأخيرة 250 محطة إذاعية، في إيطاليا برزت محطات تجارية سياسية وأخرى مضادة للإعلام الديمقراطي، قد بلغ عددها آنذاك حوالي 400 محطة إذاعية، أما في أمريكا فقد بلغ سنة 1929 حوالي 8800 محطة إلى جانب محطات تجارية لا تهدف إلى الربح تديرها منظمات ومؤسسات ثلثها جامعات.

ومعناه أنها ظهرت محطات تجارية سياسية مضادة للإعلام الديمقراطي إلى جانب ظهور محطات تجارية لا تهدف إلى الربح تديرها منظمات ومؤسسات ثلثها جامعات.

1- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 2006، ص161.

أما في العالم العربي فأول دولة عربية سبقت الى تجربة الإذاعة المحلية كانت مصر حيث أنشأت إذاعة الإسكندرية المحلية سنة 1954 لكنها توقفت بعد ذلك طويلا الى أن تم افتتاح إذاعة العاصمة القاهرة الكبرى سنة 1981 وإذاعة شمال سيناء في سنة 198 ثم اذاعة جنوب سيناء لتعرف مصر بعد ذلك ميلاد عدة اذاعات محلية وذلك بفضل الإمكانات التي تتوفر عليها.

أصبحت فكرة إنشاء محطات الإذاعة المحلية اتجاها من أكبر الاتجاهات المأخوذة بها في مجال نظم الاتصالات الصوتية تتميز بها المجتمعات من جهة وتطور وسائل الاعلام والاتصال من جهة من جهة أخرى فهناك المئات بل الآلاف من محطات للبث المحلي التي تنتشر في أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأفريقيا واستراليا ومنه نلاحظ بأن الإذاعة المحلية أصبحت اتجاها من أكبر الاتجاهات الصوتية في مجال الاتصالات وهناك الآلاف من محطات البث التي تنتشر في مختلف دول العالم أمثال أوروبا، أمريكا.[1]

6-2- أسباب تأسيسها

لقد أصبحت تأسيس الإذاعة المحلية ضرورة اجتماعية تنموية في جميع المجالات والتنمية بكافة أبعادها الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من اجل تفعيل المشاركة في التنمية فالمجتمع الجزائري صار بحاجة ماسة للإذاعة المحلية في جميع مناطق الجزائر على غرار الكثير من الدول التي تنشر فيها هذه لإذاعات بغرض التعرف على التكنولوجيا والتوعية والإرشاد وكذلك كوسيلة اعلام قليلة التكلفة وبسيطة في مبدأ عملها وكذلك في تدريب القائمين عليها الذين هم من المجتمع المحلي، فالاستماع الى برامج إذاعية عبر جهاز راديو زهيد التكلفة، والإنتاج لا يتطلب التفرغ الزمني الاستفادة من المعلومات عبر برنامج معين

1- منى سعيد الحديدي، سلوى إيمان علي، المرجع السابق، ص163.

عكس الانترنت إضافة الى ان الأميين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة لا يمكنهم الاستفادة من الاعلام المحلي عبر الراديو وليس من خلال الانترنيت وغيرها.

وترى هنا بان الإذاعة المحلية أصبحت هامة وضرورية في جميع المجالات وخاصة في مجال التنمية لان المجتمع صار بحاجة ماسة للإذاعة المحلية في جميع المجالات وجميع مناطق الجزائر وخاصة التي تتميز فيها هذه الإذاعات من أجل التعرف على توعية ارشاد تكنولوجيا وكذلك باعتبار الإذاعة وسيلة أقل تكلفة فكل مواطن كان يستطيع ان يستمع الى الراديو وخاصة مناسبة للأمين الذين لا يجيدون الكتابة والقراءة يمكنهم الاستفادة من الإذاعة من خلال الاستماع للبرامج التي تبثها.[1]

ومن اهم الأسباب لإنشاء الإذاعة في الجزائر:

- الانتشار الكبير لأجهزة الراديو تفعلها لإقامة نظام الاتصال السمعي حتى لا تبقى في معزل عن مسايرة الاحداث والتطورات في العالم ومواجهة الاعلام بالإعلام.
- نظرا لانتشار الكبير الذي عرفته أجهزة الراديو دفعها لإقامة النظام السمعي حتى لا تبقى في معزل على مسايرة الاحداث والتطورات في العالم ومواجهة الاعلام بالإعلام.
- محاولة القضاء على الأمية المتفشية في المجتمع الجزائري فتفشي الأمية في المجتمع الجزائري بنسبة كبيرة صار عائقا في سبيل عملية الاتصال بين غالبية المجتمع والسلطة عن طريق الصحافة المكتوبة مما دفع بالحكومة الى استعمال الوسائل الشفوية لتحقيق الاتصال المرغوب فيه والوسيلة المتاحة والممكنة التي يمكن أن تحقق ذلك هي الإذاعة لغة تكلفتها بالنسبة لدولة وبالنسبة للمواطن.

1- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، المرجع السابق، ص95.

- أزمة الثقة بين الشعب والسلطة لغياب الاتصال الذي يبرر سياسة الدولة التنموية، ويسخر المجتمع لخدمة هذه السياسة، ودفع السلطات الى العمل على نشر الإذاعات المحلية لشر سياسة الدولة وخدمة الأهداف العامة التي تسعى إليها، على حسب المناطق وما يميزها من تقاليد وعادات وبكل اللغات واللهجات المتواجدة في كل ناحية إذن تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الإذاعة في بعض الأحيان فالإذاعة المحلية من شأنها معاونة الأجهزة الرسمية والتنفيذية ودوائر اتخاذ القرار على الصعيد المحلي في أداء مهماتها على أساس من المشاركة الهادفة التي تحسين الأداء والارتقاء به.
- ومنا أن في غياب الاذاعات المحلية انعدمت الثقة بين الشعب والسلطة وذلك لان الشعب يجهل السياسة التنموية للدولة وهذا ما دفع الى إقامة اذاعات محلية لشرح سياسة الدولة وخدمة المناطق وعاداتها وتقاليدها على حسب المناطق وبكل اللغات واللهجات المتواجدة من أجل فهم كل منطقة للبث الإذاعي باللغة التي تتعامل بها وتفهمها.
- غياب الاتصال الذي يعطي الحق للمواطن في الاعلام خاصة في المناطق البعيدة عن المدى الكبرى والمناطق الشاسعة في الجزائر التي يصلها الإعلام الذي يخدم المجتمع الجزائري.

من خلال الإذاعة المحلية أصبح الإعلام الجزائر يصل إلى كافة أرجاء الوطن خاصة المناطق البعيدة التي كانت معزولة على الإعلام ولا يصلها بشيء منه. [1]

1- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، المرجع السابق، ص96.

- عجز البرامج الوطنية عن التغطية الكاملة لكل أرجاء الوطن مما أتاح المجال امام القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية وبض القنوات العربية من النفوذ الى المواطنين الجزائريين.
- وبمعنى أن البرامج الوطنية عجزت عن تغطية كل ارجاء الوطن مما أتاح المجال أمام القنوات الأجنبية ناطقة باللغة العربية من النفوذ الى المواطنين الجزائريين.
- وبمعنى أن البرامج الوطنية عجزت عن تغطية كل ارجاء الوطن مما أتاح المجال أمام القنوات الأجنبية ناطقة باللغة العربية مما ساهم في تأسيس إذاعة محلية لتغطية هذا النقص.
- وجود الحاجة الدائمة والملحة للملومات ذات الطبيعة المحلية والتي لا يمكن للإذاعة الوطنية المركزية ان تلبي ذلك حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تعطي كل اجزاء الدولة ولا يمكن ولا يمكنها أن تلبي كل احتياجاتها.
- بمعنى أن الشعب في حاجة دائمة وملحة للمعلومات الاذاعية خاصة الملية والإذاعة الوطنية أصبحت غير قادرة على تلبية ما تستطيع اليه ولا يمكنها تغطية كل أجزاء الدولة مما دفع الى تأسيس الإذاعة المحلية.
- اتاحة الفرصة للأفكار المبدعة والمواهب المحلية في الظهور والانتشار، واستغلالها في خدمة المجتمع وخاصة المحلي ومن خلال الأفكار التي نشأت في البيئة والتي تتطلق في اطار معرفي واحد. [1]
- من خلال الاذاعة المحلية أصبح للفرد الحق في التعبير عن قدراته ومواهبه وهنا تبدأ تظهر المواهب المحلية التي تنشأ في البيئة المحلية وتنطلق فيها.

1- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، المرجع السابق، ص98.

6-3- خصائص الإذاعة المحلية:

تتميز الإذاعة المحلية عن غيرها من الأنماط الاذاعية الأخرى بما يلي: [1]

- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها، وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة، يعني أن الإذاعة لابد أن تستعمل لغة بسيطة في العرض لكي يفهمها الجمهور المستمع مختلف فئاته وكذلك إذاعة يجب عليها أن تتحدث بلهجة تلك المنطقة التي تبث منها.
- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينيه، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية أي أن الجمهور الذي تخاطبه الإذاعة هو جمهور تلك المنطقة أو المكان الذي تبث منه بالمقارنة مع الجمهور في الاذاعات القومية والدولية فهو غير محدود.
- محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية تابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتمامهم، وعليه فإن برامج الإذاعة تابعة من سكان المنطقة او المجتمع الذي تخاطبه حيث تقوم بتعريف عادات وتقاليد ونشاطات وميولات وطموحات السكان في تلك المنطقة لمعرفة تراثهم وتقاليدهم وعاداتهم.
- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها، وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.[2]

1- لؤي تابنغ، المرجع السابق، ص25.

2- المرجع نفسه، ص18.

- الإذاعة المحلية هي بمثابة إذاعات خاصة موجهة الى جماعة مرتبطون بها، ويشعرون أنها ملك لهم تابعة من ذاتهم تتكلم وتخاطبهم بلغتهم وكل ما تقدمه هو لخدمتهم وخدمة بيئتهم وذلك في تستطيع أن تقوم بدور التبشير بالقيم الحديقة والعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي بما يتلائم مع الظروف الجديدة التي يسعى اليها المجتمع، وتستطيع أن تسهم مساهمة فعالة في تنمية المجتمع ككل لأنها هي الطريق الصحيح لخدمة أهداف التنمية الوطنية لا تتأكد إلا من خلال تنمية المجتمعات المحلية.

6-4- أهمية الإذاعة المحلية:

تشير أغلب الدراسات الإعلامية بان الإذاعة المحلية تلقى دورا بارزا في عملية التنمية المحلية من خلال مختلف البرامج كما تلقى دورا هاما في نشر التوعية الاجتماعية كمحو الأمية والصحة العامة وأقرت تلك الدراسات الإعلامية بأنه لابد للقائمين على الإذاعات المحلية أن يهتموا برغبات واهتمامات المتلقي، لأنه هو الهدف الأساسي للعملية الإعلامية والتواصلية وذلك بإتاحة فرص التواصل الحوار، المشاركة ضمن البرامج الاذاعية التي تعطي فرصته للجمهور للمشاركة والتعبير عن وجهة نظر.[1]

وتتجلى أهميتها كذلك كونها تمثل مركزا هاما بين وسائل الاتصال الجماهيرية وهذا منذ نشأتها وقد استطاعت هذه الوسيلة في مدة لا تتجاوز النصف قرن أن تكون في المركز الأول بين وسائل الاعلام الأخرى من حيث

1- صالح محمد حميد، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار جيداء، 2012، ص92.

قوة التأثير والثقافة والتوجيه فأهميتها تكمن في تشكيلها لأرقام مذهلة على الصعيد العالمي هذا من جهة ومن جهة أخرى فقدرتها على الاستحواذ على اهتمام الجمهور وحاجته اليها.[1]

وقد ساهم ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع الى مضاعفة من أهمية الإذاعة كوسيلة للتثقيف وجعلها تتميز عن غيرها من أجهزة الثقافة الأخرى ذلك أن الاستماع الى الكلمة المنطوقة من الراديو لا يحتاج الى معرفة أصول القراءة والكتابة كما هو الحال بالنسبة للصحيفة أو المجلة أو الكتاب والاستماع الى الاذاعة يمثل موقفا من المواقف الاجتماعية اذا ما قورن.

بقراءة كتاب أو بالاطلاع على الصحيفة، فالمستمع يتفاعل مع صوت المتحدث أو المذيع بفضل ما تثيره فيه طريقة الالتقاء كنغم الصوت من معا من الاستجابات ومشاعر ولذا كانت البرامج الإذاعية بفضل هذه الميزة أدت إلى استقرار الأفكار والمشاعر التي يريد المذيع أن ينقلها إلى المستمع.

6-5- نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية هزيلة محدودة الانتشار وكانت موجهة ومسخرة لخدمة الخطاب السياسي، والاستعماري وليس لخدمة الشعب حيث يقول فرانس فانون هذه الإذاعة كنت تقابل بالرفض والنفور من قبل الشعب الجزائري لأنها لم تكن تعبر عن آرائه وتطلعاته وطموحاته في التحرير والعيش الكريم بل أنها كانت تصل أفكار وسموما لتقديم اصالة ودين هذا الشعب وكل ما يتعلق بشخصيته ومعناه هنا بأن في الجزائر كانت اذاعات وهياكل لكنها كانت مرفوضة من قبل الشعب الجزائري

1- جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، 2009، ص149.

لأن هذه الإذاعات كانت تنتقل الأخبار الخاطئة والكاذبة والمشبوهة للشعب الجزائري ولا تعبر عن آراءه وعاداته وتقاليده.[1]

كان الشعب يطالب بإنشاء إذاعة تعبر عن أدائه وتنقلها بصفة التي يريدها وعلى هذا كانت على الجزائر بعد الاستقلال ان تواجه من هذا التحدي الإعلامي والتقني لإسماع صوت الجزائر بعد الاستقلال ان تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني لإسماع صوت الجزائر بعد الاستقلال ان تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني لإسماع صوت الجزائر ومحاولة اشباع مختلف رغبات الشرائح الاجتماعية بما يخدم التراث والثقافة التي تبرز امتداد الشعب عن عمق التاريخ، من خلال انشاء العديد من المحطات الاذاعية المحلية في مناطق القطر الجزائري، وكان ذلك قرار من مدير الإذاعة ويشترط من أجل نشأتها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها نفسها، حيث تزامنت تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقال من سياسة الحزب الواحد الى التعددية الحزبية ومن ثم الإعلام التعددي وبذلك ظهرت أول إذاعة محلية سنة 1990 وهي إذاعة التكوين المتواصل، ثم تلتها إذاعة التكوين المتواصل، ثم تلتها إذاعة بشار، متيجة ورقلة، البهجة، سيرتا...الخ.

ومنه نستنتج أن الجزائر بعد الاستقلال عملت على فتح إذاعات خاصة بها وتابعة لها وعلى المسؤولة على ميزانيتها وتغطية جميع هياكلها بنفسها ومن جهة أخرى إرضاء الشعب الجزائري وتوفير له اذاعات يستطيع ان ينسق فيا لأنها تنقل الحقائق كما يلي وتعبر عن أرادئه وعادته وتقاليده وذلك في الفترة

1- مجلة الشاشة الصغيرة، إدارة الشباب هرت الصعاب، العدد 15، 1996، ص40.

التي انتقلت فيها الجزائر من نظام الحزب الواحد الى التعددية الحزبية والإعلامية وأنشأت أول إذاعة بالجزائر سنة 1990 وهي إذاعة التكوين المتواصل ثم تليها عدة اذاعات أخرى.

وتواصل انتشار الإذاعات المحلية عبر كل جهات القطر الجزائري لتصل في 14 جوان 2004م الى 28 إذاعة محلية وتبلغ حوالي 2 إذاعة محلية حسب ما أوردته نشرة الثامنة.

للتلفزيون الجزائري بتاريخ 25 أكتوبر 2006م، بمناسبة مرور 44 سنة من استعادة السياسية على مؤسسة الأداة والتلفزيون.[1]

وما نلاحظه هنا بان الاذاعات في الجزائر انتشرت عبر كل جهات القطر الجزائري لتصل إلى 28 اذاعة في 2004 و32 إذاعة في 2006 وذلك بعد مرور 44 سنة من الاستعمار واستعادة السياسة والمؤسسات الإذاعية والتلفزيونية.

6-5- كيف تطرقت الإذاعات المحلية بالجزائر القضية الفلسطينية:

تعتبر الجزائر داعما قويا وثابتا للقضية الفلسطينية، حيث تتجلى هذه المساندة في مختلف المجالات السياسية والإعلامية. تلعب الإذاعات المحلية الجزائرية دورا بارزا في تسليط الضوء على القضية الفلسطينية، من خلال تخصيص برامج وحوارات تسعى إلى توعية الجمهور الجزائري بآخر المستجدات والتطورات المتعلقة بفلسطين.

1- عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجية التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص20.

تغطي هذه الإذاعات الأحداث الفلسطينية بشكل مستمر، وتستضيف خبراء ومحليل لمناقشة الأوضاع الراهنة، مما يساهم في تعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية بين المستمعين. بالإضافة إلى ذلك، تنظم حملات تضامنية وتوعوية عبر الأثير، تعبيرا عن الدعم المستمر للشعب الفلسطيني.

يذكر أن الجزائر تلتزم بتقديم دعم مالي سنوي للسلطة الفلسطينية بقيمة 55 مليون دولار، بالإضافة إلى مساهمات أخرى في مختلف المجالات. هذا الدعم المستمر يعكس التزام الجزائر الثابت بالقضية الفلسطينية على السنين.[1]

من الجدير بالذكر أن الإذاعات المحلية الجزائرية، المنتشرة عبر مختلف الولايات، تساهم بفعالية في نقل صوت فلسطين إلى المستمع الجزائري، مما يعزز الروابط الأخوية بين الشعبين ويؤكد على الموقف الجزائري الثابت تجاه القضية الفلسطينية.

حيث أن الاذاعات المحلية الجزائرية تولي اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية، حيث تقدم برامج مخصصة لتسليط الضوء على المستجدات والأحداث المتعلقة بفلسطين من أبرز هذه البرامج:

برنامج "أنفاس مقدسية": يبث عبر الإذاعة الجزائية، ويعني بالقضية الفلسطينية والموقف الثابت للجزائر في دعمها. يركز البرنامج على التراث الثقافي المميز للشعب الفلسطيني المقاوم.

1- عبد القادر، يوسف، محطات في تاريخ الإذاعة العالمية، دار المعارف، ط1، 1995، ص56.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم الإذاعات المحلية المنتشرة في مختلف الولايات الجزائرية في تعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية من خلال تغطية الأحداث واستضافة الخبراء والمحللين لمناقشة التطورات الراهنة. يمكن الاطلاع على قائمة هذه الإذاعات عبر الموقع الرسمي للإذاعة الجزائرية.[1]

1- يوسف، علي، الإتصال الجماهيري وتطوراته، دار الطليعة، ط1، 2001، ص134.

الفصل الثالث:

القضيـــــة الفلسطينيـــــة

الفصل الثالث : القضية الفلسطينية

تمهيد :

تعد القضية الفلسطينية واحدة من أقدم وأعقد القضايا السياسية في العالم المعاصر، إذ ترتبط بحق شعب في أرضه وهويته وتاريخه منذ احتلال فلسطين عام 1948 وحتى اليوم، لا تزال هذه القضية تمثل جرحا مفتوحا في الضمير الإنساني، وتعكس صراعا طويلا بين الاحتلال والحق.

أولا: الخلفية التاريخية للقضية الفلسطينية:

منذ القرن السادس عشر الميلادي ظهرت حركة الإصلاح الديني الحركة البروتستانية التي ركزت على الإيمان بالعقد القديم التوراة، ونظرت لليهود وفق رؤية توراتية بأنهم أهل فلسطين " المرشدين في الأرض"، وآمن الكثير من البروتستانت بنبوءه العهد الألفي السعيد، بأن اليهود سيجمعون من جديد في فلسطين، استعداد العودة المسيح المنتظر الذي سيقوم بتنصيرهم، ثم يقودهم في معركة أرمجدون Armageddon، حيث ينتصر على أعداءه، ليبدأ بعد ذلك عهد يمتد ألف نسبة من السعادة. وقد شكل أتباع الكنائس البروستاتية أغلبية سكان بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا نحو نصف سكان المانيا، وهكذا ظهرت الصهيونية غير اليهودية خصوصا وسط هؤلاء البروتستانت الذين دعموا مشروع الصهيوني بناء على خليفة دينية ومن جهة أخرى فإن أوروبا، خصوصا في القرن التاسع عشر، شهدت تحولات سياسية مهمة، فمنذ الثورة الفرنسية على الحكم الملكي سنة 1879م، أخذت تشكل الدولة الأوروبية الحديثة، وانتشرت الفكرة القومية والمشاعر الوطنية، وتم أنشاء أنظمة علمانية وفصلت الدين عن الدولة وهمشت دور الكنيسة، وتم تحرير اليهود، وإعطاؤهم كافة حقوق المواطنة، خصوصا في أوروبا الغربية، مما سهل على اليهود اختراق هذه المجتمعات والأنظمة والارتقاء بمكانتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق مستويات أعلى من النفوذ في دوائر السياسة والاقتصاد والإعلام.[1]

بالإضافة إلى مخططات المملكة البريطانية باستعمار فلسطين فإن الدولة وكل ذلك لإقامة طريق إلى الهند وذلك عن طريق تنصير فلسطين ومن قاموا بدعم هذه الفكرة كل من رئيس الوزارة البريطانية "غلادستون" والقائد الأعلى الجنرال "غوردون" إضافة إلى المستكشف البريطاني "ليفجسنون" فقد كانت فلسطين بالنسبة لبريطانيا بوابتها نحو منطقة الشرق الأوسط للوصول إلى موارد الطاقة وآبار النفط إضافة إلى العامل الديني الذي تسعى له، وبعد مرور عدة سنوات جاء وعد بلفور في 1917/11/02

1- محسن محمد الصالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، ط2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2012، ص24.

مكملا لهذه الأفكار والخطط التي وضعتها بريطانيا، فالسياسات التي استترت وراء هذا الوعد هي التي أوجدت الاحتلال في فلسطين، وأن وعد بلفور ليس إلا إعلانا للسياسة فقط، وبريطانيا هي التي تمكنت من إخضاع العرب.[1]

ثانيا: الانتداب البريطاني على فلسطين 1920م:

يعتبر الانتداب نظام سياسي خاص يقوم خضوع الشعوب الضعيفة التي ادعى أنها لا تستطيع أن تحكم نفسها بنفسها الى الشعوب المتمدنة القوية بهدف خدمة مصالح الدول الاستعمارية، مستعملة بذلك ثوب عصبة الأمم المتحدة الراعي للسالم وحقوق الدول والشعوب الكبيرة والصغيرة بعيدة عن الحرب، وهذا ماجيء به في مقدمة عصبة الأمم.

إن إعلان الانتداب البريطاني على فلسطين جاء نتيجة خدمة الوطن القومي لليهود في فلسطين وتنفيذا لوعد بلفور وتغيير التكوين السكاني في صالح اليهود من خلال فتح أبواب الهجرة اليهودية إلى فلسطين.

صدر صك هذا الانتداب على فلسطين في 18 جوان 1919 في عصبة الأمم، حيث صيغت نصوصه ومواده من طرف "بنيامين كوهين" ومما جاء فيه: **"أن دول الحلفاء قد وقعت على وعد بلفور وعلى أن تكون الدول المنتدبة مسؤولة على التنفيذ اعترافا بالصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بفلسطين"**، وقد اختيرت الحكومة البريطانية من قبل عصبة الأمم لتكون الدولة المنتدبة على فلسطين، حيث وضع هذا القرار حيز التنفيذ في 29 سبتمبر 1923م اذ أخذت الحكومة البريطانية على عاتقها مسؤولية تهيئة الظروف السياسية والاقتصادية التي تضمن تأسيس الوطن القومي لليهود في فلسطين، بناء على هذا أعلنت بريطانيا

1- جمال حسن أحمد السراحنة، فلسطين بين النوع الفكري والاستعمال، ط1، دار الصميعي، المملكة العربية السعودية، 2008، ص296.

في 1920م إنهاء الإدارة العسكرية في فلسطين وقيام إدارة مدنية وعينت أول مندوب سامي لهدا العرض "هربرت صموئيل".

في هذا الإطار لا يمكن اعتبار نظام صك الانتداب مجرد وثيقة شكلية منحت بريطانيا "الوجود الشرعي الدولي" في فلسطين، فقد وضع هذا النظام الأسس لإقامة ما وصفته لجنة "بيل" الملكية البريطانية التي حققت في فلسطين عام 1937م حكومة داخل حكومة وقد حدد مجلس العصبة شروط الانتداب ونصوصه فيما يلي:

المادة الأولى: يكون للدولة المنتدبة السلطة التامة في التشريع والإدارة باستثناء ما يكون قيد في نصوص هذا الصك.

المادة الثانية: تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد في الأحوال السياسية والإدارية والاقتصادية تضمن إنشاء الوطن القومي اليهودي وفقا لما جاء في بيانه في بيانه في ديباجة هدا الصك، وترقية مؤسسات الحكم الذاتي، وتكون مسؤولة أيضا عن صياغة الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين بقطع النظر عن الجنس والدين.

المادة الثالثة: يترتب على الدولة المنتدبة أن تعمل على تشجيع الاستغلال المحلي على قدر ما تسمح به الظروف.[1]

1- رجاء عبد الحميد عرابي، سفر التاريخ اليهودي، ط2، الأوائل، سوريا، 2006، ص646.

المادة الرابعة: يعترف بوكالة يهودية ملائمة كهيئة عمومية لإسداء المشورة إلى إدارة فلسطين، والتعاون معها في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من الأمور التي قد تؤثر في إنشاء الوطن القومي اليهودي.

المادة الخامسة: تكون من الدولة المنتدبة عدم التنازل على أي جزء من أراضي فلسطين، إلى حكومة دولة أجنبية، وعدم تأجيره إلى تلك الحكومة أو وضعه تحت تصرفها بأية صورة أخرى.[1]

ودامت فترة الانتداب البريطاني على فلسطين حوالي 30 سنة ازدادت من خلالها الهجرة اليهودية إلى فلسطين بشكل كبير. أي بمقدار 12 ضعف خلال فترة الانتداب بعد أن كان فيها 56 ألف يهودي، فبريطانيا كانت بحاجة إلى تبرير فكرة الوطن القومي اليهودي من أجل إقامة دولة صهيونية، ولن يتسنى لهم ذلك إلا من خلال فتح باب الهجرة، فالنظر إلى مواد هذا الصك تجعلنا ندرك أن البريطانيين بذلوا جل محاولاتهم ليضعوا حقوق العرب خدمة لمصلحة اليهود.

مما أدى إلى صراعات دامية بين كليهما خاصة بعد خيبة أمل العرب في تلك الوعود الكاذبة بمنح الاستقلال بعد الحرب العالمية الأولى.

كما أن وعد بلفور ذاته يعد إنكار حق تقرير المصير، مما يؤدي إلى إخضاعهم لليهود اقتصاديا وسياسيا إضافة إلى إعلان الأمير فيصل ملكا على سورية موحدة، وانتشار الأفكار عن الوحدة العربية والجامعة الإسلامية بالإضافة إلى تزايد نشاط اللجنة الصهيونية في فلسطين، التي كانت تؤيد بأموال اليهود ونفوذهم في جميع أنحاء العالم.

1- رجاء عبد الحميد عرابي، المرجع السابق، ص647.

من هنا حاول الفلسطينيون عرقلة مشروع الصك بكل السبل السياسية الممكنة فأضربوا عن العمل يومي 13 و14 تموز1922م، وقدموا احتجاجات رسمية وشعبية أمام الجهات المسؤولة، كما طلبوا من حكام وملوك الأمة الإسلامية بالتدخل لعرقلة هذا المشروع.

فقد اعتبر العرب اليهود "دخلاء" بينما في ذلك الوقت اعتبروا أنفسهم محليين يحاولون التمسك بأنفسهم، فقد أيقنوا أن ما يقوموا به البريطانيون والصهاينة هو محاولة تجريدهم مما هو ملك لهم منذ مئات السنين، فكلما حاول الصهاينة الدخول تصدوا لهم العرب لإبقائهم خارجا، فتفاقم النزاع السياسي سنة 1922م حيث بدأ البريطانيون يخططون "لمشروع حكومة" لفلسطين، الذي قابله العرب بالرفض باعتبار أنه لا يعطي للشعب الفلسطيني السيطرة التامة على شؤونه، فقد كان في حسابهم إقامة "مجلس تشريعي" ليقدم المشورة للإدارة البريطانية حول مسائل القانون وتحديد السياسات لكن دون جدوى، وهكذا بقي صك الانتداب وثيقة مروعة إذ أعطى للمؤامرات الصهيونية البريطانية الممثلة في وعد بلفور شرعية دولية في قرار عصبة الأمم.[1]

ثالثا: تقسيم فلسطين 1947م

قدم مجلس الشيوخ الأمريكي ومجلس النواب مذكرة سنة 1947م إلى حكومة الواليات المتحدة الأمريكية طالبون فيها بمساعدة اليهود على إنشاء دولة يهودية في فلسطين، وفي 1 فبراير 1947م ظهرت بريطانيا بالعجز التام عن إيجاد حل لمشكلة فلسطين.

1- مايسة سليماني، ليلى لشهب، الانتداب لبريطاني على فلسطين وأثاره (1919-1920)، مذكرة ماستر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، 2019-2020، ص32.

بعد الضغوطات التي واجهت بريطانيا من قبل السلطات الأمريكية أحالت القضية الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة، والتي أقرت في اجتماع طارئ في ايار 1947م تشكيل لجنة دولية قررت هذه اللجنة بأكثريتها تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، أما أقليتها فدعت إلى إقامة دولة ثنائية القومية اتحادية الشكل.

وأقرت الجمعية العامة لألمم المتحدة قرار التقسيم (181) في 29 نوفمبر 1947 والذي بموجبه منح اليهود الحق في دولة مساحتها 54 % من أرض فلسطين الذين لم يكونوا يملكون سوى 6% وأصبح العرب الذين كانوا يملكون 3.93 % من أرض فلسطين دولة مساحتها 45 بالمئة واستثنى هذا القرار مدينة القدس 1 % من مساحة فلسطين.

وبعد أن درست الجمعية العامة في دورتها الثانية قدمت بالإجماع عما تحتوي خطة تقسيم فلسطين، مع اتحاد اقتصادي حيث كان التقسيم الترابي قد رسم بطريقة تجعل من الأراضي الثالثة لا يمكنها العيش اقتصاديا وسياسيا إلا بالتعاون الوثيق فيما بينهما.[1]

وقد جاء في خطة قرار التقسيم أربعة أجزاء:

الجزء الأول: جاء فيه إنهاء الانتداب على فلسطين في أقرب وقت ممكن ولا يتأخر عن آب 1948.

1- منير لهور، طارق الموسى، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية (1947-1983)، دار الجليل، عمان، 1973، ص62.

الجزء الثاني: يجب إخلاء القوات المسلحة التابعة لسلطة الانتداب بالتدريج والانسحاب في أقرب وقت، وألا يتأخر عن 1 آب 1948م، ويجب إعلام السلطة المنتدبة في وقت مبكر عن انتهاء الانتداب والإجلاء من المنطقة.

الجزء الثالث: تنشأ في فلسطين دولتان مستقلتان عربية وأخرى يهودية والحكم الدولي الخاص بمدينة القدس، ويتم هذا بعد شهرين من إتمام جلاء القوات المسلحة البريطانية ، على أن يتأخر ذلك عن 1 تشرين الأول 1947.

الجزء الرابع: تكون الفترة ما بين تبني الجمعية العامة توصيتها بشأن مسألة فلسطين وتوطيد استقلال الدولتين العربية واليهودية فترة انتقالية.

وتصبح الدولة العربية المستقلة والدولة اليهودية المستقلة والنظام الدولي الخاص لمدينة القدس، المنصوص عنه في الجزء الثالث من هذا المخطط.[1]

رابعا: موقف من قرار التقسيم (181):

رفضت لجنة فلسطين مشروع الدولة المتحدة وأيدت مشروع التقسيم في 25 تشرين الثاني1947م، حيث فاز هذا المشروع بالأغلبية 25 صوتا ضد ثالثة عشر صوتا، وامتنع سبعة عشر مندوبا عن تصويت وتغيب مندوبان، ومن الدول التي رفضت نجد سوريا، مصر، العراق، لبنان، اليمن، المملكة العربية السعودية، الهند، باكستان، أفغانستان، إيران، تركيا، سيام، كوبا.

1- منير لهور، طارق الموسى، المرجع السابق، ص62.

وعقدت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية في الأسبوع الثاني من شهر كانون الأول 1947م، واجتماعات في القاهرة حضرها رؤساء الحكومات العربية تبين من خلالها مواقفهم الرافضة والمستنكرة لقرار التقسيم والتخطيط على وجوب استخدام سلاح النفط إضافة على قرار العمل على إحباط التقسيم والاحتفاظ بفلسطين عربية موحدة، وتقديم مساعدات للشعب الفلسطيني وتزويدهم بالأسلحة لحماية أنفسهم وتشكيل فرق جهادية عربية، أهمها جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي، وجمعية إنقاذ فلسطين التي تشكلت في العراق والتي بلغت عدد المتطوعين فيها نحو 1500 متطوع.

ولم تقتصر ردود الفعل على المواقف العربية فقط بل برزت ردود فعل شعبية وبدت عدة مظاهرات واحتجاجات في كثير من الدول، إضافة إلى تظاهرات طلابية في بيروت، ندد فيها بالسياسة الأمريكية وتحطيم نوافذ الإدارات الرسمية في شركة التابلاين.[1]

خامسا: مواقف اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية من القضية الفلسطينية 1918-1948م

1/ موقف جمعية العلماء المسلمين من القضية الفلسطينية:

شهد العالم العربي الإسلامي بعد الحرب العالمية الثانية تحولات دولية حيث عملت الغربية على دعم الإحلال الصهيوني، والوقوف إلى جانب بريطانيا كل هذه الأوضاع لم تسمح للدول العربية بالوقوف ونصرة القضية الفلسطينية بالقدر الكافي. إلا أن الجزائر من بين الدول التي كانت تعيش تحت ظل الاستعمار

1- أحمد محمد جعفر، دراسة نقدية في قراري الجمعية العامة للأمم المتحدة، 181-194، المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2008، ص35.

الفرنسي رغم ذلك استطاعت نصرة القضية الفلسطينية وعلى رأسها جمعية العلماء المسلمين، حيث ضمت هذه الفئة المعربة المدافعة عن الإسلام منها ابن باديس في قسنطينة والشيخ الطيب العقبي في الجزائر والشيخ البشير الإبراهيمي في تلمسان الذين انحصرت أفكارهم في الدين عن الدين الإسلامي وقضايا الوطن العربي.

2/ موقف علماء الجمعيـــــــة

أ- الشيخ عبد الحميد بن باديس

حظيت القضية الفلسطينية باهتمام كبير من طرف الشيخ العلامة بن باديس، حيث رفع صوت الاحتجاج عاليا منذ أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي، فوجها في نوفمبر 1935م احتجاج إلى وزارة الخارجية الفرنسية مستنكرا الحوادث الواقعة بفلسطين، ورفع احتجاج آخر بعد صدور مشروع التقسيم عام 1937م، حيث اعتبره ضربة قاضية لفلسطين رافعا احتجاجا باسم الأمة الإسلامية الجزائرية.

وقد كتب ابن باديس مقالات في الشهاب بعنوان "فلسطين الشهيدة" ليعرفنا بمكانة فلسطين وعظمتها لقوله "رحاب القدس الشريف مثل رحاب مكة والمدينة"، وبين أيضا أن اليهود أن اليهود يهود عاشوا قرون طويلة ينعمون برخاء العيش وحرية المعتقد حتى تم الاتفاق الانجليزي بالصهيونية وقذف الفلسطينيين لقوله "**وعاش اليهود تلك القرون الطويلة ينعمون برخاء العيش وحرية المعتقد واحترام المعاهد ثم تجاوز الاستعمار الإنجليزي الغاشم بالصهيونية الشرهة، فأنتجا لقسم كبير من اليهود الطمع الأعمى**".[1]

1- أبو القاسم سعد الله، وآراء في تاريخ الجزائر، ج4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1996، ص146.

ب- موقف الشيخ البشير الإبراهيمي:

يعتبر الشيخ البشير الإبراهيمي صديق وحبيب القضية الفلسطينية، فهو يعتبر نموذجا من نماذج الجزائريين الذين اهتموا بالقضية الفلسطينية، وكتب عنها العديد فيها العديد من المقالات في جريدة الشهاب والبصائر، وقد تكلم عنها في مقال بعنوان "الهيئة العليا لإغاثة فلسطين".

أكد فيه أن إعانة فلسطين أمرا واجبا لا محال وفرض على كل عربي مسلم إعانة فلسطين فريضة مؤكدة على كل عربي وعلى كل مسلم".

ويرى البشير الإبراهيمي أن قضية فلسطين هي قضية متعددة الأبعاد، إسلامية نظرا إلى المسجد الأقصى ومكانته الدينية بقوله "**وأن فيك المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله**"، والبعد الإستراتيجي بأنها تشكل حلقة الربط بين أجزاء المنطقة العربية وبها تتحقق الوحدة السياسية، واجتهد الإبراهيمي في فهم حقيقة الحركة الصهيونية ومعرفة أسسها ومبادئها حيث بين أنها حركة دينية متطرفة حيث قال "**وما الوطن القومي لليهود الأخيال جسمته الأحلام الدينية والمطامع المادية**".[1]

1- سليمة هالة، القضية الفلسطينية في كتابات العلامة الجزائرية البشير الإبراهيمي، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 23، جامعة الوادي، الجزائر، 2016، ص44.

ج- موقف الشيخ الطيب العقبي:

كان للشيخ الطيب العقبي موقفا بارزا من التواطئ العالمي اتجاه القضية الفلسطينية، ودعا إلى مساندتها حيث تزامنت دعوته لإعانة فلسطين ماديا مع نداء الجامعة العربية، الذي ينص على جعل يوم لفلسطين لإظهار للعالم عواطف المسلمين وكان ذلك اليوم في 3 أكتوبر 1947م.

كما بين مدى أحقية وشرعية الحقوق الفلسطينية في أرضهم وأن هذه القضية لا تخص الفلسطينيين وحدهم بل تخص جميع العرب والمسلمين.

إضافة إلى ذلك نشر مقال بعنوان "**حصن الإسلام ومعقل العروبة كارثة فلسطين تثير العالم الإسلامي**" بين من خلاله مأساة فلسطين ومعاناتهم وأنها كارثة عظمى حلت بالعالم الإسلامي.[1]

3/ موقف الاتجاه الاندماجي من القضية الفلسطينية:

كان لهذا التيار العديد من المواقف تجاه القضية الفلسطينية على الرغم من أنه خلال فترة الأربعينات لم تكن له مواقف خارجة عن الإطار الرسمي للسياسة الفرنسية، ماعدا بعض المبادرات التي تخص المغرب العربي والعالم الإسلامي، عقد عمل هذا التيار على فضح الصهيونية ومعارضة مواقفه فرنسا على تقسيم فلسطين معارضة شديدة، ويمكننا الإشارة إلى تلك اللقاءات بين فرحات عباس وابن جلول مع "**روبرت مرفي**"

1- كمال عجالي، فلسطين في النثر الجزائري الحديث من 1909 إلى 1950، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 7، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2005، ص8.

murphy robert) الممثل الخاص للرئيس روزفلت عام 1942م، الذي أرسل من خلاله بيانا لروزفلت يطالب من خاله بحق الشعوب في تقرير مصيرها.[1]

1- مصطفى أو عامري، الحزب الشيوعي، والمسألة الوطنية، مجلة الحضارة الإسلامية، العدد 29، جامعة تلمسان، 2016، ص461.

الفصل الرابع:

الإطار الميداني للدراسة

تمهيـــــــد :

تناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة وإجراءاتها، بدأ بمجالات الدراسة (المكاني، الزماني، البشري)، ثم وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة، ثم المنهج المتبع في بحثنا، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها وإنتهائها بالأساليب المستخدمة في تحليل البيانات.

أولا: مجالات الدراســـــة

1- المجال المكاني للدراسة:

أجريت هذه الدراسة في إذاعة ولاية الطارف المحلية.

البطاقـــة الفنيـــة لإذاعـــة الطـــارف الجهويـــة

مقدمـــــــة :

مع وضعها في الخدمة كانت إذاعة الطارف الجهوية الإذاعة رقم 46.

الموقـــــع :

تقع المحطة بمنطقة ذي أهمية، وهي تتوسط مختلف الهياكل الإدارية الجديدة للولاية، كما أنها تقع على الطريق الوطني رقم 82 عند المحور المؤدي إلى طريق القالة ومنها إلى تونس الشقيقة وتتربع على مساحة تقدر بـ:3884م

العنـــــــوان :

الطريق الوطني 82 ص ب رقم 460 الطارف 36000.

الإفتتـــــاح :

افتتحت إذاعة الطارف الجهوية في 30 جوان 2010

العمـــــــال:

مدير المحطة	01
الإدارة	03
الصحفيون	05
المنشطون	04
المخرجون	04
التقنيون	05
السائقون	03
أعوان الأمن	05
عمال النظافة	02
المجموع	32

الهيكل التنظيمي للإذاعة الجهوية بولاية الطارف

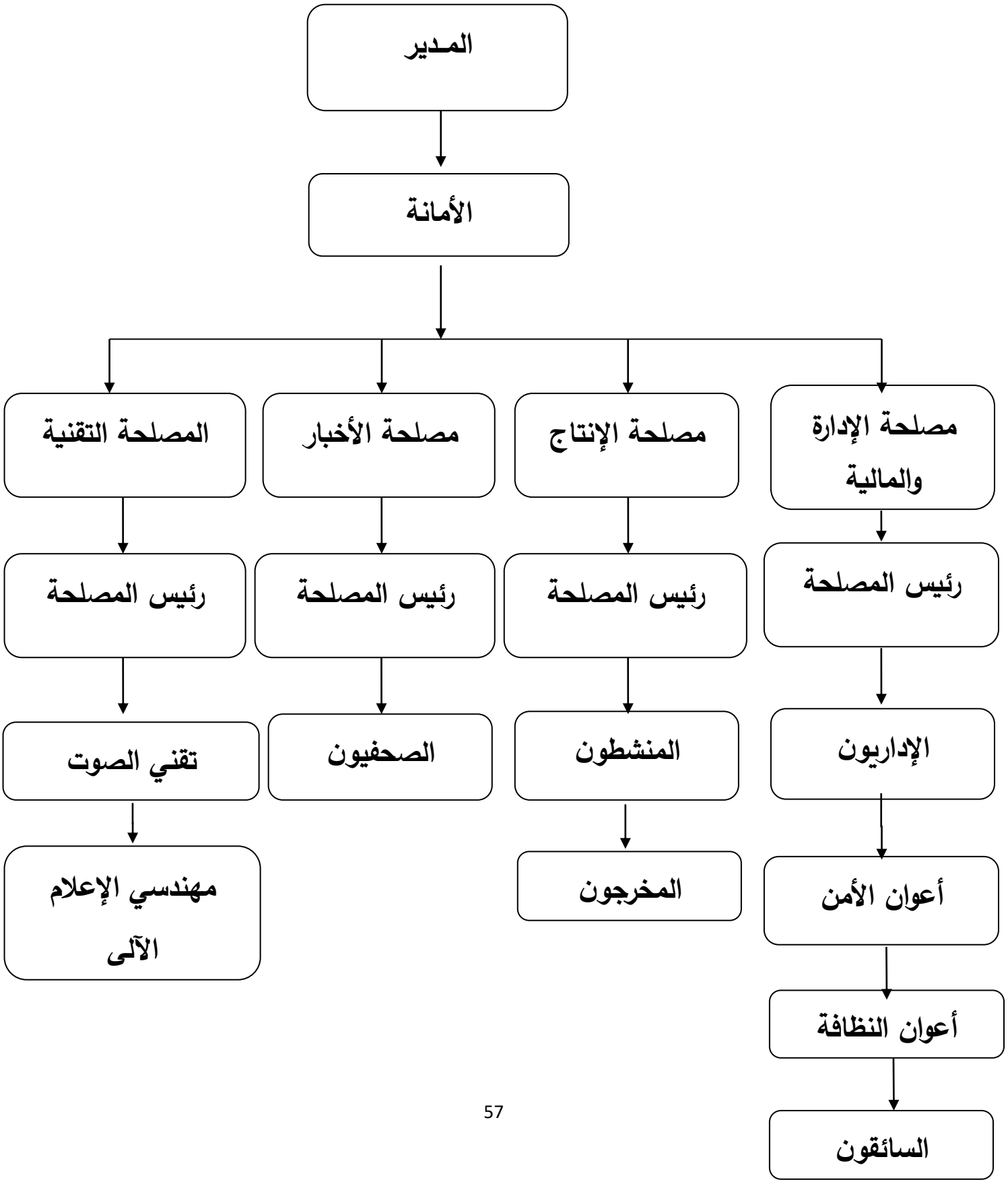

المبنـــــــــى:

يتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ:437م وبه طاق علوي وأخر ارضي في هذا الأخير يوجد أستوديو البث، الإنتاج، خلية للمراسلات، مركز البث والذبذبات ومكاتب المصالح التقنية. أما الطابق العلوي به الإدارة والمالية.

الأستوديـــــو:

تتوفر المحطة على أستوديو للبث وآخر للتسجيل مجهزان بـ:ON AIR 2100إضافة إلى نظام نتيا للتركيب وكذا مركز البث والذبذبات.

البث والموجة:

تبث إذاعة الطارف الجهوية على خمس ترددات على موجة FM الأولى رئيسية وهي 88،30 وأربعة إعادة بث لمناطق الظل وهي على توالي: 101.40/99.90/96.00/94.60 كما تم تجهيز المحطة للبث عن طريق الساتل NSS7 و AB3 وعن طريق صفحة الفيسبوك إذاعة الطارف.

شعارهـــــــا: [1]

Radio Algeria Logo

1-https://radioalgerie.dz، بتاريخ: 2025/05/11، 14:30

2/ المجال الزماني للدراسة

أجريت هذه الدراسة التي طبقت خلالها أدوات الدراسة خلال الفترة من 14 افريل 2025 إلى غاية 25 أفريل 2025.

3/ المجال البشري للدراسة

تمثل المجال البشري للدراسة في اخذ عينة من طلاب جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، ومجموعة من الموظفين بالبريد المركزي لولاية الطارف، وعمال الضرائب لولاية الطارف، وفئة من سائقي الأجرة لولاية الطارف.

وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة :

أ- مجتمع البحث: population

هو لمجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف، ويتم تعمي نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا انه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجميع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا مماثلا للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها، و تختار منه عينة البحث.[1]

وصف مجتمع الدراسة :

لقد أجريت هذه الدراسة على فئة من طلاب جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، والبالغ عددهم 20 طالب، ومجموعة من الموظفين بالبريد المركزي لولاية الطارف، البالغ عددهم 7 موظفين، وعمال الضرائب لولاية الطارف البالغ عددهم 8 موظفين، وفئة من سائقي الأجرة لولاية الطارف البالغ عددهم 15 سائق.

1- عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص130.

ب- العينـــــــــــــة

مفهومهـــــــــــــا:

تشير العينة إلى مجوعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أنها لها نفس خصائص المجتمع، ومنتقاة من حيث انه يتم انتقائها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة، فحتى يتم اختيار عينة ما يجب أولا أن نعرف مجتمع الدراسة الذي هو موضع اهتمام الباحث، وعندما نتحدث عن المجتمع نتحدث عن عدة أنماط من المجتمعات التي يطلق عليها مصطلح "المجتمع المستهدف TARGETPOPULATION"، وهو يشير إلى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمن أن نعمم نتائج بحثنا عليها. ولعل الفائدة التي يجنيها الباحث من اختياره عينة الدراسة بدلا من المجتمع ككل هو توفير الوقت والتكلفة التي تتطلبها دراسة المجتمع، فإذا تم انتقاء العينة بشكل صحيح فان الباحث يتمكن من التوصل استنتاجات صحيحة إلى درجة ما حول المجتمع المستهدف.[1]

تحديــد العينـــــة

تم الاعتماد على جميع الأفراد من مجتمع الدراسة، أي تم توزيع الاستبيان عليهم،و بعد استبعاد الاستبيانات الملغاة تحصلنا على 50 استبانة صحيحة أي 50 شخص.

المنهج المتبع في البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، هو الذي يعرف على انه طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمكن الباحث للقدرة على وضع اطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث، بهدف وصف و تحليل دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية، كما تم توظيف المنهج المسحي من خلال استبيان موجه لعينة من الجمهور لقياس وجهات نظرهم و تقييمهم لهذا الدور الإعلامي.

1- البطش، محمد وليد، أبو زينة، فريد كامل، مناهج البحث العلمي،: تصميم البحث والتحليل الإحصائي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص95..

نتائج الدراســـــة

- **تحليل بيانات المحور الأول الخاص بالمبحوثين**
- **جدول رقم 01:** يتعلق بالجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكـــــــر	14	%28
أنثـــــى	36	%72
المجمـــوع	**50**	**%100**

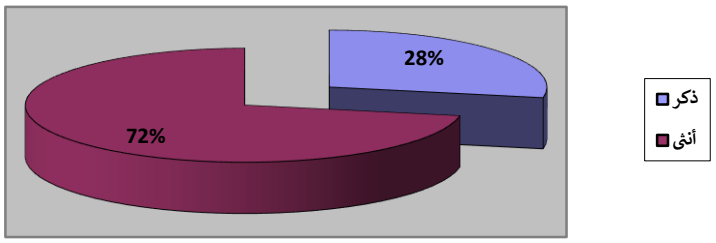

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث بالدائرة النسبية

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث التي تقدر بنسبة **72%** تفوق نسبة الذكور التي تقدر بـ**28%** وهذا راجع إلى تفاوت في التوزيع بين الجنسيين خاصة الجنس الأنثوي لدى طلاب الجامعة (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية).

- **جدول رقم 02:** يتعلـق بالسن:

السن	التكـــــــرار	النسبة المئوية
من 19 إلى 29 سنة	27	%54
من 30 إلى 40 سنة	7	%14
من 41 إلى 51 سنة	15	%30
من 52 سنة فما فوق	1	%2
المجمـــــــــــــــوع	**50**	**%100**

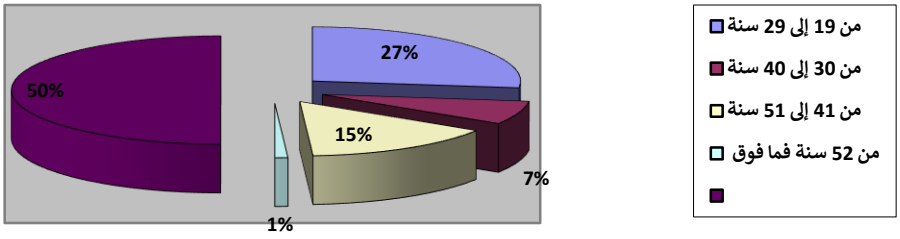

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من [19 الى 29 سنة] تقدر بـــ 54% مقارنة بالفئة من [30 الى 40 سنة] التي تقدر نسبتها 14%، مقارنة بالفئة التي تتراوح أعمارها من [41 الى 51 سنة] والتي تقدر نسبتها بـ 30%، مقارنة بالفئة التي تقدر أعمارها من 52 فما فوق والتي تقدر نسبتهم بـ 2%، وهذا راجع لتفاوت في التوزيع وأن فئة الطلاب هي أكبر فئة من العينة.

- **جدول رقم 03:** يتعلق بالمستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكـــــــرار	النسبة المئوية
إبتدائـــــي	8	%16
متوســـط	2	%4
ثانـــــوي	1	%2
جامعـــــي	39	%78
المجمـــــــــوع	**50**	**%100**

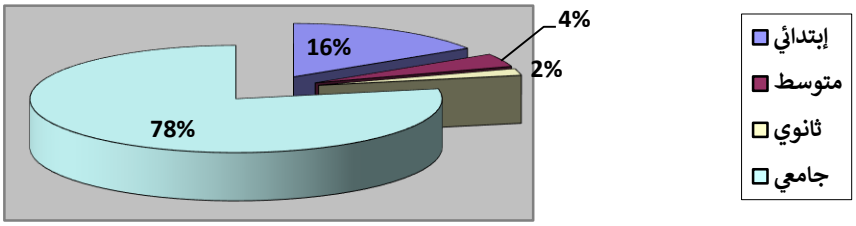

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر تمثل فئة الجامعي وذلك بنسبة 78% مقارنة بفئة الابتدائي والتي تقدر بنسبة 16% مقارنة بفئة المتوسط التي تقدر بنسبتها بـ 4% والثانوي بـ 2%، وما نلاحظه بأن فئة المبحوثين (سواء كانوا طلبة بالجامعة أو موظفين) هم من فئة النخبة ماستر للمستوى الجامعي، وهذا ما يدل على وجود وعي بالاستماع ومتابعة الاذاعة الجهوية بالطارف وكل المتحدثات والمستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ومختلف المراحل والتطورات في هذه القضية.

جدول رقم 4: يتعلق بنوع الفئة من الجمهور:

نوع الفئة من الجمهور	التكرار	النسبة المئوية
طالـــــب	27	%54
موظـــــف	12	%24
سائق أجرة	11	%22
المجمـــــوع	**50**	**%100**

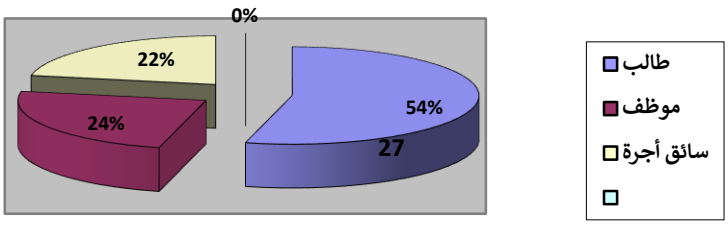

الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع الفئة من الجمهور

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر تمثل فئة الطلاب والتي تقدر بفئة 54%، مقارنة بفئة الموظفين والتي تقدر بنسبة 24% وفئة سائقي الأجرة التي تقدر بنسبة 22%، وهذا راجع إلى التفاوت في التوزيع في اختيار مفردات العينة.

المحور الثاني: يتعلق بمدى اهتمام الجمهور بالقضية الفلسطينية:

جدول رقم 05: يتعلق بمستمعي إذاعة الطارف

استماع الجمهور لإذاعة الطارف	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجمـــــــــوع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من مفردات العينة الذين صوتوا بنعم بنسبة 78% مقارنة بالفئة التي صوتت بلا بنسبة 22% وهذا راجع إلى استمرار دور الإذاعة كوسيلة إعلامية فعالة تحظى بمتابعة من الجمهور.

جدول رقم 06: يتعلق بنوع المحتوى الذي تفضله حول القضية الفلسطينية في الإذاعة الجهوية بالطارف.

نوع المحتوى الإذاعي	التكرار	النسبة المؤوية
تقارير إخبارية	28	%56
تحليلات سياسية	12	%24
برامج حوارية مع مختصين	14	%28
المجمـــــــــوع	**54**	***%108**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التقارير الإخبارية تعد الخيار المفضل لدى غالبية المشاركين عند تناول القضية الفلسطينية عبر الإذاعة الجهوية و ذلك بنسبة 56%، ويعزز هذا التفضيل إلى رغبة الجمهور في متابعة التطورات الميدانية والمستجدات بشكل مباشر وموثوق.

وجاءت البرامج الحوارية مع مختصين في المرتبة الثانية، مما يعكس اهتماما بفهم أعمق للأحداث من خلال تحليلات الخبراء ووجهات نظرهم المختصة حيث كانت نسبة تصويتها ب28%

أما التحليلات السياسية فقد حصلت على اقل نسبة تصويت تقدر ب24% ، وهو ما يشير إلى أن الجمهور يفضل المحتوى العلمي و المباشر على الأطروحات السياسية المعقدة أو المطولة.

جدول رقم 07: يتعلق بمدى إهتمام الجمهور بمتابعة تطورات القضية الفلسطينية.

الإهتمام الجمهور بمتابعة تطورات	التكـــــــرار	النسبة المؤوية
مهتم جـــــــدا	38	%76
مهتم إلى حد ما	11	%22
غير مهتـــــــم	1	%2
المجمـــــــوع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى هي فئة الجمهور الذين أجابوا بمهتم جدا والتي تقدر نسبتهم بـ 76% مقارنة بالفئة التي أجابت بمهتم إلى حد ما، والتي تقدر نسبتهم بـ22% بينما النسبة المنخفضة جدا للفئة التي أجابت بغير مهتم والتي تقدر بـ 2% وهذا راجع إلى تسارع الأحداث.

جدول رقم 08: يتعلق بدور الفرد في إحداث فروقات في دعم القضية الفلسطينية

دور الفرد في إحداث فروقات في دعم القضية الفلسطينية	**التكـــرار**	**النسبة المئويـــة**
نعم	34	%68
لا	16	%32
المجمـــــــوع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إلى أن أغلبية المشاركين يعتقدون أن الفرد لا يستطيع إحداث فرق ملموس في دعم القضية الفلسطينية، وذلك بنسبة 32%، بينما الذين يستطيعون إحداث فروقات في دعم القضية الفلسطينية و التي تقدر نسبتهم ب68% وهذا راجع إلى إيمانهم بقدرتهم إلى إحداث فرق، حيث يدل هذا التوجه على وجود شعور بالمسؤولية المجتمعية، و رغبة حقيقية في المساهمة من خلال الوسائل المتاحة، مثل نشر الوعي، المشاركة في حملات المقاطعة ، والعمل التطوعي أو الإنساني.

جدول رقم 9: يتعلق بأن المقاطعة الاقتصادية تؤثر على دعم القضية الفلسطينية.

تأثير المقاطعة الاقتصادية على دعم القضية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	%43	%86
لا	%7	%14
المجموع	**50**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى هي نسبة الجمهور الذين أجابوا بنعم والتي تقدر نسبتهم بـ 86% مقارنة بالفئة الذين أجابوا بلا والتي تقدر نسبتهم بـ 14% وهذا راجع إلى إدراك الجمهور لأهمية القوة الاقتصادية كسلاح فعال لمواجهة الاحتـــــــلال.

جدول رقم 10: يتعلق بمتابعة شخصيتك أو جهات تدافع عن القضية الفلسطينية على وسائل التواصل الاجتماعية

متابعة شخصيات او جهات تدافع عن القضية الفلسطينية على وسائل التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%70
لا	15	%30
المجمـــــــــــــوع	**50**	**%100**

نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى هي فئة الجمهور الذي أجابوا بنعم والتي تقدر نسبتهم 70% مقارنة بالفئة التي أجابت بلا، والتي تقدر نسبتهم 30% وهذا راجع للاستخدام المفرط لهذه الوسائل باعتبارها المنصة الأقرب للجمهور في نقل ومعرفة المستجدات والأخبار في وقت قصير.

جدول رقم 11: يتعلق بأهم المصادر الأساسية التي تعتمد لمتابعة أخبار القضية الفلسطينية.

أهم المصادر الأساسية	التكـــــــرار	النسة المئوية
الاذاعة الجهويـــة	**18**	**%19.14**
القنوات التلفزيونية	**41**	**%43.611**
وسائل التواصل الإجتماعي	**35**	**%37.23**
الصحف الورقية	**0**	**%0**
المجمـــــــــوع	**94**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الجمهور الذي يعتمد على القنوات التلفزيونية كمصدر أساسي لمتابعة أخبار القضية الفلسطينية والتي تقدر نسبته بـ 43,61% مقارنة بفئة المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تقدر بـ 37.23% مقارنة بمستمعي الإذاعة والتي تقدر بـ 19,14%.

جدول 12: يتعلق بالمشاركة في أنشطة داعمة للقضية الفلسطينية.

المشاركة في الأنشطة الداعمة للقضية للفلسطينية	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	**8**	**%16**
لا	**42**	**%84**
المجمـــــــــوع	**50**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة أي نسبة 84% لم يشاركوا في أنشطة داعمة للقضية الفلسطينية وذلك راجع إلى الحاجة لتعزيز الوعي، وتوفير فرص أكثر فاعلية للمشاركة إضافة إلى إزالة العوائق التي تمنع الأفراد من الانخراط، بينما نسبة 16% مرحوا بأنهم شاركوا ذلك عن طريق المسيرات الشعبية، والمقاطعة الاقتصادية.

المحور الثالث: يتعلق بمدى تأثير الإذاعة الجهوية على الجمهور من خلال عرضها للقضية الفلسطينية.

جدول 13: يتعلق بمدى تأثير الإذاعة الجهوية على الجمهور من خلال عرضها للقضية الفلسطينية

تأثير الإذاعة الجهوية على رأي الجمهور حول القضية الفلسطينيـــــــــة	التكرار	النسبة المؤوية
نعـــــم	12	%24
لا	38	%76
المجمـــــــــوع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الجمهور لا يرى أن الإذاعة الجهويــة تأثر على رأي الجمهور حول القضية الفلسطينية بنسبة 38%، وهذا راجع لضعف التغطية الإعلامية لهذه القضية، بينما نسبة 24% صرحوا بأنهم يرون تأثير الإذاعة الجهويـــة على رأي الجمهور حول القضية الفلسطينية.

جدول رقم 14: يتعلق بدور الإذاعة الجهوية في تعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية.

دور الإذاعة في تعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	15	%30
لا	35	%70
المجمـــــــــوع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الجمهور يرى أن الإذاعة الجهوية لا تملك دورا في تعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية بنسبة 70% وهذا يشير إلى نقص في التغطية الإعلامية وضعف في المحتوى الموجه للجمهور، بينما باقي الجمهور صوتوا بنعم وذلك بنسبة 30%.

جدول رقم 15 : يتعلق تقديم الإذاعة الجمهورية لصور حقيقية عن معاناة الشعب الفلسطيني

تقديم الإذاعة الجمهورية لصورة حقيقية عن معاناة الشعب الفلسطيني	التكرار	النسبة المئوية
نعـــــم	**9**	**%18**
لا	**41**	**%82**
المجمـــــــــوع	**50**	**%100**

تشير نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الجمهور يرون أن الإذاعة الجهوية لا تقوم بتقديم صورة حقيقية عن معاناة الشعب الفلسطيني، وذلك بنسبة 82%، وذلك راجع لعدم القدرة على نقل الواقع وهذا راجع لأسباب سياسية، أما نسبة ضئيلة من الجمهور تقدر بـ 9%، يرون أن الإذاعة تقدم صورة حقيقية عن معاناة الشعب الفلسطيني.

جدول رقم 16: بتعليق بتأثير الإذاعة الجهوية على الرأي العام حول القضية الفلسطينية.

تأثير الإذاعة الجهوية على الرأي العام حول القضية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**12**	**%24**
لا	**38**	**%76**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الجمهور لا يرون أن الإذاعة الجهوية تؤثر على الرأي العام للجمهور حول القضية الفلسطينية بنسبة 76% ، مما يدل على ضعف تأثير هذه الوسيلة الإعلامية في توجيه أو تشكيل وعي الجمهور حول القضايا السياسية، بالرغم من أن نسبة 24% من الجمهور يرون أن الإذاعة الجهوية لا تؤثر على الرأي العام للجمهور حول القضية الفلسطينية.

جدول رقم 17: يتعلق بمساهمة الإذاعة الجهوية في تعزيز الوعي حول القضية الفلسطينية.

تأثير الإذاعة الجهوية على الرأي العام حول القضية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**13**	**%26**
لا	**37**	**%74**
المجمـــــــوع	**50**	**%100**

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلبية الجمهور يرى أن الإذاعة الجهوية لا تساهم في تعزيز الوعي حول القضية الفلسطينية وذلك بنسبة 74%، بسبب ضعف التغطية الإعلامية، بينما نسبة ضعيفة من الجمهور تقدر بـ 26% يرون أن الإذاعة الجهوية تساهم في ذلك.

جدول 18: يتعلق بتقييم آداء الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية :

تقييم آداء الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية	التكـــــــرار	النسبة المئوية
جيـــد	**5**	**%10**
مقبول	**10**	**%20**
غير مقبول	**35**	**%70**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الجمهور يرى أن أداء الإذاعة الجهوية غير مقبول في تغطية أحداث القضية الفلسطينية، بنسبة 70%، وذلك بسبب نقص الخبرة، بينما آخرون يرون أن أدائها مقبول بنسبة 20%، وبنسبة 10% يرون أن أدائها جيد.

جدول رقم 19: يتعلق بمساهمة الإذاعة في تحرير وعي الجمهور لتفهمه للقضية الفلسطينية

مساهمة الإذاعة في تحرير وعي الجمهور	التكـــــرار	النسبة المئوية
نعم	**11**	**%22**
لا	**39**	**%78**
المجمـــــــوع	**50**	**%100**

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلبية الجمهور يرون أن الإذاعة الجمهورية لا تساهم بشكل فعال في تحرير وعي الجمهور وفهمه للقضية الفلسطينية مما يدل على ضعف دور التوعية لهذه الوسيلة الإعلامية وذلك بنسبة 78% بينما الفئة التي أجابت بنعم المقدرة بـ 22% لا يرون بأن الإذاعة الجمهورية تساهم في تحرير وعي الجمهور

جدول رقم 20: يتعلق بتأثير الإذاعة الجمهورية على موقف الجمهور من القضية الفلسطينية

تأثير الإذاعة الجمهورية على موقف الجمهورية من القضية الفلسطينية	التكـــــرار	النسبة المئوية
نعم	**15**	**%30**
لا	**35**	**%70**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الجمهور يرى أن الإذاعة الجمهورية لا تؤثر على موقف الجمهور من القضية الفلسطينية بنسبة 70%، هذا راجع إلى منافسة الوسائل الإعلامية الأخرى والفئة الأخرى من الجمهور صوتوا بنعم و ذلك بنسبة 30%

جدول رقم 21: يتعلق بدور الإذاعة في زيادة رغبة الفرد في دعم القضية الفلسطينية

دور الإذاعة في زيادة رغبة الفرد في دعم القضية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**13**	**%26**
لا	**37**	**%74**
المجمـــــــوع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد الذين يرون أن الإذاعة ليس لها دور في زيادة رغبة الفرد في دعم القضية الفلسطينية، والتي تقدر نسبتها 74%، مرتفعة مقارنة بالذين يرون أن لها دور في ذلك والتي تقدر نسبتها بـ 26%، وهذا راجع إلى تراجع جمهور الإذاعة التقليدية وضعف التفاعل.

جدول 22: يتعلق بتأثير الإذاعة الجهوية على قرار الجمهور المتعلقة بالقضية الفلسطينية

تأثير الإذاعة الجهوية على قرار الجمهور المتعلقة بالقضية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**7**	**%14**
لا	**43**	**%86**
المجمـــــــوع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الجمهور يرى بأن الإذاعة الجهوية لا تؤثر على قرار الجمهور المتعلقة بالقضية الفلسطينية وذلك نسبة 86% وهذا راجع لنقص للمصداقية ونقص الاهتمام، بينما نسبة ضئيلة من الجمهور صوتوا بنعم، وذلك بنسبة 17%.

- ✓ **الإجابة على التساؤل الفرعي الأول**

تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك اهتمام واسع من قبل الجمهور بالقضية الفلسطينية، حيث عبر معظم المشاركين عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني واعتباراهم للقضية أنها أولوية إنسانية وسياسية وأظهرت البيانات أن نسبة كبيرة من العينة تتابع الأخبار المتعلقة بفلسطين بانتظام تعبر عن مواقفها عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال النشر.

✓ **الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني**

كشفت نتائج الدراسة أن تأثير الإذاعة على وعي الجمهور بالقضية الفلسطينية كان محدودا، حيث أظهرت آراء أفراد العينة ضعف التفاعل والاهتمام بالمحتوى الإذاعي المتعلق بالقضية، فقد أشار غالبية المشاركين إلى أنهم لا يعتمدون على الإذاعة كمصدر رئيسي للمعلومات حول فلسطين، معتبرين أن المحتوى المقدم فيها تقليدي، مكرر، واقل جذبا من وسائل الإعلام الأخرى.

✓ **الإجابة على التساؤل المركزي**

أظهرت نتائج الدراسة أن الجمهور ينظر إلى دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية على أنه محدود وضعيف التأثير، حيث عبر معظم المشاركين عن اعتقادهم بان الإذاعات الجهوية لا تولي اهتماما كافيا بالقضية، إضافة إلى أن تغطيتها للأحداث تكون محلية فقط.

❖ **الاستنتاجات والتوصيات**

- **الاستنتاجـــــــــــات**

من خلال دراستنا لموضوع بحثنا توصلنا إلى النتائج التالية :

• تُظهر الإذاعة الجهوية اهتمامًا نسبيًا بتغطية القضية الفلسطينية، لكن هذا الاهتمام لا يرتقي إلى مستوى التطلعات الجماهيرية بالنظر إلى حساسية وعدالة القضية.

• نقص التغطية المستمرة والمعمقة، حيث تُقدَّم في شكل أخبار قصيرة أو تعليقات عابرة دون برامج تحليلية معمقة أو متابعة دائمة للتطورات.

• ضعف التفاعل مع تطورات الأحداث الميدانية:

غالبًا ما تأتي التغطيات متأخرة أو غير مواكبة لحجم التطورات الجارية على الأرض، ما يُفقد الإذاعة الجهوية دورها كوسيلة إعلامية وفعّالة.

اعتماد كبير على وكالات الأنباء دون إنتاج محلي:

تعتمد الإذاعة في معظم تغطياتها على مصادر خارجية (وكالات أنباء أو مصادر عربية أخرى) مما يُضعف البُعد المحلي في الطرح والتحليل.

الجمهور يطالب بتغطية أوسع وأكثر تفاعلًا

أظهرت آراء الجمهور رغبة واضحة في مزيد من البرامج الخاصة، والتقارير الميدانية، والتغطية المباشرة، إضافة إلى إشراك فاعلين محليين وعرب في النقاشات.

ضعف البُعد التوعوي والتثقيفي في التغطيات

تفتقر المواد الإعلامية المقدمة عبر الإذاعة الجهوية للجانب التربوي والتوعوي حول القضية الفلسطينية، خاصة عند فئة الشباب.

- **التوصيـــــــــات**
- زيادة مساحة التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية، و ذلك بتخصيص برامج دورية وثابتة تُعنى بالقضية الفلسطينية في أبعادها التاريخية والإنسانية والسياسية، وعدم الاكتفاء بالأخبار العابرة.
- تعزيز التغطية الميدانية والمتابعة الآنية، و العمل على إنشاء شراكات إعلامية مع مراسلين في الأراضي الفلسطينية أو من خلال التعاون مع إذاعات فلسطينية لتوفير تغطية آنية وواقعية.
- تنظيم دورات تدريبية للصحفيين المحليين حول كيفية تغطية النزاعات، مع التركيز على الدقة، والبعد الإنساني، والمصداقية.
- تشجيع مساهمة الجمعيات، النشطاء، الأكاديميين، والطلبة في تقديم مداخلات وبرامج تفاعلية حول فلسطين، مما يُعزز التفاعل الجماهيري.

- اعتماد مقاربة إعلامية هادفة وتوعوية من خلال توجيه البرامج لتثقيف الجمهور خاصة فئة الشباب، حول خلفيات الصراع، وواقع الاحتلال، وحقوق الشعب الفلسطيني من منظور قانوني وإنساني.
- تنويع أشكال المعالجة الإعلامية أي الاعتماد على التقارير الوثائقية، البودكاست، الشهادات الحية، المقابلات مع شخصيات فلسطينية، والحوارات المفتوحة مع جمهور محلي، ما يعزز التشويق والتفاعل.
- قياس رأي الجمهور بشكل دوري كإجراء دراسات دورية لقياس تفاعل الجمهور مع التغطية، واقتراحاته بشأن تحسين المضامين الإعلامية.

خاتمـــــــــــــــة

خاتمـــــــــــــــــة

من خلال دراستنا التي سلطت الضوء على دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية من وجهة نظر الجمهور، توصلنا إلى أن الإذاعات الجهوية لا تقوم بالدور المنتظر منها في هذا المجال، حيث أظهرت النتائج أن التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية تبقى ضعيفة، متقطعة، وغير منتظمة.

كما أن الجمهور يلاحظ غياب المعالجة المعمقة والمتابعة المستمرة لمجريات الأحداث، مما يؤثر سلبًا على مستوى الوعي والدعم الشعبي للقضية.

إن هذه النتائج تعكس وجود فجوة بين تطلعات الجمهور ودور الإذاعة الجهوية، الأمر الذي يستدعي مراجعة الخطاب الإعلامي الجهوي وتفعيله ليواكب أهمية القضية الفلسطينية باعتبارها قضية مركزية في الضمير العربي ومن ثم نوصي بضرورة تخصيص مساحات دورية وثابتة ضمن البرامج الإذاعية الجهوية لتناول تطورات القضية الفلسطينية بمهنية واستمرارية، مع إشراك مختصين ومحللين لإثراء المحتوى وتعزيز الوعي العام، كما أن تعزيز دور الإعلام الجهوي في هذا الإطار لا يُعدّ فقط خيارًا مهنيًا، بل واجبًا وطنيًا وأخلاقيًا يعكس التزام الإعلام بقضايا أمته، ويعيد للجمهور ثقته في وسائل الإعلام المحلية كمنابر حقيقية للتعبير والانخراط في الشأن العام.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : المراجع باللغة العربية :

01- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979م

02- ابراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1979.

03- أبو القاسم سعد الله، وآراء في تاريخ الجزائر، ج4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1996

04- اسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، الأردن، دار أسامة للنشر، 2011.

05- البطش، محمد وليد، أبو زينة، فريد كامل، مناهج البحث العلمي،: تصميم البحث والتحليل الإحصائي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007

06- العالم خير الدين، قاموس العلوم الإعلامية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2015.

07- العسكري محمد، القاموس الوسيط في العلوم الاجتماعية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2005.

08- القرشي محمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، دار العلم الملايين، ط1، بيروت، 2010.

09- جمال حسن أحمد السراحنة، فلسطين بين النوع الفكري والاستعمال، ط1، دار الصميعي، المملكة العربية السعودية، 2008،.

10- جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، 2009.

11- حسن محمد، الإعلام والأحداث السياسية، دراسة في الإعلام، دار الفكر، ط1، 2010.

12- رجاء عبد الحميد عرابي، سفر التاريخ اليهودي، ط2، الأوائل، سوريا، 2006.

13- صالح محمد حميد، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار جيداء، 2012

14- عبد التواب مصطفى، ضياع القدس، كتاب الجمهورية، دط، سوريا، 2010.

15- عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

16- عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام: الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، السينما، المنتج، أقمار الاتصالات، ط2، دار الكتاب النصري، دار الكتاب اللبناني في الطباعة والنشر والتوزيع، 1989.

17- عبد القادر يوسف، محطات في تاريخ الإذاعة العالمية، دار المعارف، 1995م

18- عبد القادر، يوسف، محطات في تاريخ الإذاعة العالمية، دار المعارف، ط1، 1995

19- عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجية التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

20- لؤي تبينغ، كيفية إنشاء محطة إذاعية للبث المحلي، منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة، (يونسكو)، ط1، القاهرة، 2005

21- محسن محمد الصالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، ط2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2012.

22- محمد مصطفى، كاظم الطائي، القنوات الإذاعية والتلفزيونية، وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2007.

23- محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998

24- مصطفى حميد كاظم الظائي: التقنيات الإذاعية والتلفازية وأهميتها التطبيقية في التعليم والتعلم، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2008م

25- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 2006.

26- منير عجال، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

27- منير لهور، طارق الموسى، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية (1947-1983)، دار الجليل، عمان، 1973.

28- يوسف، علي، الإتصال الجماهيري وتطوراته، دار الطليعة، ط1، 2001

ثانيا : المجـــــــــــلات

01- سليمة هالة، القضية الفلسطينية في كتابات العلامة الجزائرية البشير الإبراهيمي، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 23، جامعة الوادي، الجزائر، 2016.

02- كمال عجالي، فلسطين في النثر الجزائري الحديث من 1909 إلى 1950، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 7، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2005.

03- مجلة الشاشة الصغيرة، إدارة الشباب هرت الصعاب، العدد 15، 1996.

04- محمد أحمد شحاتة حسين، القضايا الكلامية وأثرها في ضبط العقلية العلمية، مجلة الشريعة والقانون، العدد34، 2019.

05- مصطفى أو عامري، الحزب الشيوعي، والمسألة الوطنية، مجلة الحضارة الإسلامية، العدد 29، جامعة تلمسان، 2016

ثالثا : الرسائل والمذكرات

- **رسائل ماجستير**

01- أحمد محمد جعفر، دراسة نقدية في قراري الجمعية العامة للأمم المتحدة، 181-194، المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

02- مايسة سليماني، ليلى لشهب، الانتداب لبريطاني على فلسطين وأثاره (1919-1920)، مذكرة ماستر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، 2019-2020.

رابعا : المواقع الإلكترونية

- https://radioalgerie.dz، بتاريخ: 2025/05/11، 14:30

الملاحـــــــــــق

شعـــــار الإذاعـــــة

Radio Algeria Logo

الجمهوريـــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قســـــم : علم إجتماع الإتصال

إستمارة للجمهور الخارجي

دور الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية من وجهة نظر الجمهور

استمارة علمية مقدمة لإنجاز بحث علمي للحصول على شهادة الماستر في علم إجتماع الإتصال

- إعداد الطالبة:
- بليلي ســـــوزان
- قديدي سوندس

تحت إشراف الدكتورة:
- منية غريب

ملاحظة : المعلومات الواردة في هذه الإستمارة تظل سرية ولا تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية : 2025-2024

I/ المحور الأول : البيانـــــات الشخصيـــــة

1- الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

2- السن: ☐ من 19 إلى 29 سنة ☐ من30سنة الى 40سنة

☐ من 41 إلى 51 سنة ☐ من 52 سنة فما فوق

3- المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ أخرى تذكر ☐

4- نوع الفئة من الجمهور: طالب ☐ موظف ☐ سائق أجر ☐ أخرى تذكر ☐

II/ المحور الثاني: يتعلق بمدى اهتمام الجمهور بالقضية الفلسطينية

5- هل أنت من مستمعي إذاعة الطارف؟

نعم ☐ لا ☐

6- ما نوع المحتوى الذي تفضله حول القضية الفلسطينية في الإذاعة الجهوية بالطارف؟

تقارير إخبارية ☐ تحليلات سياسية ☐

برامج حوارية مع مختصين ☐ أخرى تذكر ☐

7- ما مدى اهتمامك بمتابعة تطورات القضية الفلسطينية؟

مهتم جدا ☐ مهتم الى حد ما ☐ غير مهتم ☐

8- هل تعتقد أن دورك كفرد يمكن أن يحدث فرقا في دعم القضية الفلسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك .....

9- هل تعتقد أن المقاطعة الاقتصادية تؤثر على دعم القضية الفلسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تتابع شخصيات أو جهات ندافع عن القضية الفلسطينية على وسائل التواصل الإجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

11- ماهي أهم المصادر الأساسية التي تعتمد عليها لمتابعة أخبار القضية الفلسطينية؟

الإذاعة الجهوية ☐ القنوات التلفزيونية ☐

وسائل التواصل الاجتماعي ☐ الصحف الورقية ☐ أخرى تذكر ☐

12- هل سبق لك أن شاركت في أنشطة داعمة للقضية الفلسطينية

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

.....

III/ المحور الثالث: يتعلق بمدى تأثير الإذاعة على الجمهور من خلال عرضها للقضية الفلسطينية؟

13- هل تشعر أن الإذاعة الجهوية تؤثر على رأيك حول القضية الفلسطينية؟.

نعم ☐ لا ☐

14- هل تشعر أن الإذاعة الجهوية تلعب دور اجتماعيا في تعزيز الوعي بالقضية الفسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تشعر أن الإذاعة الجهوية تقدم صورة حقيقية عن معاناة الشعب الفلسطيني؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تعتقد أن الإذاعة الجهوية تؤثر على الرأي العام حول القضية الفلسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تعتقد أن الإذاعة الجهوية تساهم في تعزيز الوعي حول القضية الفلسطينية.

نعم ☐ لا ☐

18- كيف تقيم آداء الإذاعة الجهوية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية؟

جيد ☐ مقبول ☐ غير مقبول ☐

19- هل تعتقد أن الإذاعة ساهمت في تحرير الوعي تفهمك القضية؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تشعر أن الإذاعة الجهوية، أثرت على موقفك من القضية الفسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تعتقد أن الإذاعة الجهوية زادت من رغبتك فما دعم القضية الفلسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تشعر أن الإذاعة الجهوية أثرت على قرارك أو أفعالك المتعلقة بالقضية؟

نعم ☐ لا ☐

شكرا لكم على تعاونكم